أكدوا أن العدوان ومرتزقته تلقوا صفعة موجعة بانتصار المقاومة الفلسطينية

تظاهرات شعبية في المحافظات الجنوبية تطالب برحيل الاحتلال وأدواته

المنطقة العسكرية الخامسة تحتفل بتخرج دفعة «القدس أقرب» وعودة 13 مخدوعاً

الأحد
23 مايو 2021م

11 شوال 1442هـ
العدد (1159)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

عميد كلية الزراعة في حوار لصحيفة «المسيرة»:

عملنا على تحديث المناهج بكلية الزراعة ووجدنا إقبالاً كبيراً للدارسين فيها

صحيفة المسيرة تتابع أصداء «الهزيمة» في الإعلام الصهيوني:

اعتراف بالانكسار وتأكيد على أن التداعيات خطيرة على مستقبل «إسرائيل»

تصاعد القلق بشأن تصريحات قيادات المقاومة التي تتوعد بالمزيد

انسداد أفق الخيارات الصهيونية والهزيمة أجبرتهم على ترك الاعتداءات

رعب ما بعد «سيف القدس»

انتصار المقاومة الفلسطينية.. الفرحة في قلوب اليمنيين

الإعلام الحربي يوزّع مشاهدَ لحطام الطائرة الأمريكية التي أسقطت بنجران

المسيرة : صنعاء

وزّع الإعلامُ الحربي، عصرَ أمس السبت، مشاهدَ لحُطَام الطائرة الأمريكية التجسُّسية المقاتلة التي تم إسقاطُها الخميسَ الماضيَ بصاروخ لم يُكشَفْ عنه في نجران.

وتُظهِرُ المشاهدُ الطائرةَ الأمريكيةَ المقاتلة من نوع (WING LOONG II) وهي تحترقُ، وبقايا أجزائها التي تناثرت في المكان، كما تُظهِرُ المشاهدُ أحدَ أجنحة الطائرة وهو منفصلٌ تماماً عن الطائرة بعد استهدافها وإسقاطها وارتطامها بالأرض.

وأكّد أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة أن الطائراتِ التي تتبعُ أمريكا وعملائهم المطبِّعين في المنطقة ستحترقُ كما احترقت هذه الطائرة المقاتلة.

يشار إلى أن مدةَ تحليق الطائرة المقاتلة نوع (WING LOONG II) يبلغ ٢٠ ساعة، والمدى الأقصى يصل إلى ١٥٠٠ كلم، فيما ارتفاعُ تحليقها ٩٠٠٠م، وسرعتُها تصلُ إلى ٣٧٠ كلم/س، وتُقدَّرُ حمولتُها بـ ١٢ صاروخاً أَو قنبلةً، وتبلُغُ قيمةُ التكلفة المنظومة لها من ١-٢ مليون دولار.

استشهاد 3 مواطنين وإصابة آخر في غارة لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ على صعدة

المسيرة : متابعات

استشهد ثلاثةُ مدنيين وأُصيب رابع، يوم أمس، في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ استهدف منطقة وادي لِيَة بمديرية الظاهر محافظة صعدة شمالي البلاد.

ويأتي هذا الاستهدافُ بالتوازي مع غاراتٍ متواصلةٍ لطيران العدوان على محافظتَي صعدة ومأرب، حَيثُ أفاد مصدرٌ محلي بأن طيران العدوان شنَّ أكثرَ من ١٥ غارةً استهدفت مناطقَ متفرقةً من مديريتي مدغل وصرواح.

وفي سياقٍ آخر، واصل مرتزِقةُ العدوان خَرْقَ اتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة بارتكابِ المزيد من الخروقات.

وقال مصدرٌ في غرفة عمليات ضباط الارتباط: إنَّ قوى العدوان ارتكبت، يوم أمس، ١٢٨ خرقاً لقوى العدوان في جبهات الحديدة.

بعد أن كشفت اللجنة عن ممارسات النهب والتدمير في الجزيرة المحتلّة:

سلطات المرتزِقة تحظر أنشطةَ «لجنة اعتصام سقطرى» بذريعة التأثير على العلاقة بدول تحالف العدوان

المسيرة : متابعات

كثّفَ مرتزِقةُ العدوان مساعيَهم لإسكات الأصوات المنددة بفساد تحالف العدوان وأدواته وممارسات أعمال النهب للثروات اليمنية وتجريفها، حَيثُ أقدمت عصاباتُ مرتزِقة بما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي على حظر نشاط «لجنة الاعتصام السلمي» في محافظة سقطرى والتي تندّد بأعمال العدوان ومرتزِقته وأعمالهم التدميرية في الجزيرة.

وقال بيانٌ للمرتزِقة، صدر، أمس السبت: إن اللجنةَ «تمثل خطورةً على دول التحالف».

وزعم بيانُ ما يسمى «الانتقالي» أن لجنةَ اعتصام سقطرى «يمثل خطراً على العلاقة مع دول الجوار وعلاقة سقطرى بالسعوديّة والإمارات».

وتنشطُ لجنةُ اعتصام سقطرى ضِدَّ التواجُدِ الإماراتي والسعوديّ في الجزيرة والمهرة والمحافظات الجنوبية ومن أهدافها طرد الاحتلال الإماراتي السعوديّ بعد انكشاف مشاريعهما الهدامة في الجزيرة.

قوات النجدة تستقبلُ الأسير المحرّر محمد النجم

محافظة ذمار تستقبلُ 13 من المخدوعين العائدين من معسكرات العدوان

المسيرة : ذمار

استقبل وكيلُ أول محافظة ذمار، فهد المروني، أمس، بمديرية ضوران، ١٣ من المخدوعين العائدين من معسكرات العدوان الأمريكي السعوديّ إلى صف الوطن.

وخلال اللقاء، أكّد الوكيلُ المروني حِرْصَه على تقديم التسهيلات لكافة العائدين، داعياً بَقيةَ المغرَّر بهم للاستفادة من قرار العفو العام والعودة إلى أسرهم ومناطقهم، مُشيراً إلى تزامن عودة هذه المجموعة مع العيد الوطني الـ ٣١ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو، ومؤكّداً أن الشعب بات أكثرَ وعياً وإدراكاً بأن الوَحدةَ ضرورةٌ وعاملُ قوة وصمود في مواجهة كُلّ التحديات التي تحاك ضد اليمن أرضاً وإنساناً.

من جهته، أشاد مديرُ المديرية، محمد المهدي، بدور المشايخ والعقال ولجنة العائدين وكُلّ مَن ساهم في التواصل ودعوة المخدوعين والترتيب لعودتهم إلى صف الوطن، لافتاً إلى أهميّةِ تعزيز التلاحم والإخاء وتوحيد صف الأُمَّة لمواجهة عدوها الحقيقي.

بدورهم، أشاد العائدون بتسهيلاتِ الجهاتِ ذات العلاقة لعودتهم، مؤكّدين وقوفَهم إلى جانب أحرار الوطن في الدفاع عنه ومواجهة الغزاة.

حضر الاستقبالَ مديرُ مديرية المراوعة عبدالله المروني وعددٌ من أعضاء السلطة المحلية والمكتب الإشرافي وشخصيات اجتماعية.

وفي سياق متصل، استقبلت قواتُ النجدة، يوم أمس، أحدَ منتسبيها الأسيرِ المحرّر محمد يحيى النجم، الذي تم تحريرُه مؤخراً من سجون مرتزِقة العدوان بوساطةٍ محلية.

وفي الاستقبال بحضورِ عددٍ من ضباط قوات النجدة، رحّب مديرُ التوجيه المعنوي في قوات النجدة، العقيد هاني مرغم، بالأسير النجم.. مشيداً بما سطّره من بطولاتٍ إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهات مأرب.

فيما أعرب محمد النجم عن الامتنان لقيادة قوات النجدة في متابعة قضية أسره حتى الإفراج عنه. وأكّد الجهوزيةَ والوقوفَ إلى جانبِ الوطن في التصدي لقوى العدوان والمرتزِقة في مختلف الجبهات.. مشيداً بجهود اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في سبيل تحرير الأسرى.

أكّدوا أن تحالف العدوان ومرتزقته المطبعين تلقوا صفعةً موجعةً بانتصار المقاومة الفلسطينية:

تظاهرات شعبيّة غاضبة في عدن والضالع والمحافظات الجنوبية للمطالبة برحيل الاحتلال وأدواته العميلة

المسيرة : متابعات

تَستمِرُّ أعمالُ الاحتجاجات الشعبيّة في المحافظات المحتلّة؛ رداً على تردي الأوضاع المعيشية جراء الفساد المستشري في حكومة المرتزِقة وتوقف معظم القطاعات الحيوية وتردي الخدمات.

وانطلقت، عصرَ أمس الأول، تظاهرة حاشدة شارك فيها المئات من المواطنين صوب مقر تحالف العدوان بعدن المحتلّة، فيما خرجت تظاهرة غاضبة في الضالع مساندة للمتظاهرين في عدن.

وذكرت مصادر إعلامية أن المتظاهرين توافدوا من عدة مديريات إلى المعلا وبدأوا بالتجمع والتحَرّك صوب مقر تحالف العدوان؛ احتجاجاً على انهيار الخدمات أبرزها الكهرباء والمياه والمطالبة بصرف المرتبات، كما طالب المحتجون بطرد حكومة الفارّ هادي وتوفير الخدمات وصرف الرواتب.

وفي السياق، قالت مصادر محلية: إن عصابات عسكرية دخلت مقر تحالف الاحتلال بعدن وضمت أطقماً ومدرعات عسكرية، بالتزامن مع انطلاق المظاهرات المطالبة بطرد الحكومة والتحالف.

وتأتي التظاهرة التي دعت لها «الهيئة الشعبيّة للاحتجاجات السلمية» بعدن بعد أن تجاهلت فصائل المرتزِقة معاناة المواطنين.

وفي مدينة الضالع المحتلّة، خرجت مظاهرة حاشدة، أمس السبت، مستنكرةً انتهاكات العصابات المسلحة التابعة للمرتزِقة وتطالب بتوفير الخدمات وصرف المرتبات.

وندّد المتظاهرون بجرائم التعذيب الوحشي التي ارتكبتها عناصرُ تابعةٌ لميليشيات ما يسمى «الحزام الأمني»، آخرها تعذيب طفلان وشباب من أبناء مديرية جحاف.

ورفع المتظاهرون لافتاتٍ وصورَ الضحايا أمام مقرات «سلطات المرتزِقة الأمنية»، ثم انطلقت المظاهرةُ إلى مبنى المجمع الحكومي ثم مقر ما يسمى «المجلس الانتقالي» بالمحافظة ومنها إلى قيادة مرتزِقة «الحزام الأمني».

وحمّل المتظاهرون مرتزِقةَ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وسلطات المرتزِقة مسؤولية الانتهاكات التي تحدث في المدينة.

وطالب المتظاهرون بالقبضِ على الجُناة وهم من عناصر الحزام الأمني.

وفي سياق متصل، شهدت مناطقُ في الجنوب المحتلّ خروجَ تظاهرات شعبيّة كبيرة؛ فرحاً وابتهاجاً ومباركة لانتصار المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ضد عدوان الكيان الصهيوني، وهو العدوان الذي انتهى بإجبار العدوّ على إعلان وقف إطلاق النار بعد أن مان يهدّد بأن يدمّر سلاح المقاومة الفلسطينية والتي ظلت تقصف بصواريخها العمق الصهيوني بالأراضي المحتلّة حتى آخر لحظة من المواجهة، وبعد أن اعترف رئيس وزراء الكيان الصهيوني بأن المقاومة قصفت «إسرائيل» بآلاف الصواريخ.

وفي محافظتي أبين وحضرموت، شهدت كُلٌّ من مودية ولودر وسيئون خروجَ تظاهرات شعبيّة مباركة لانتصار المقاومة والشعب الفلسطيني على العدوّ الصهيوني.

وأبدى المشاركون بالتظاهرة تأكيدَهم على الاستعداد لدعم المقاومة الفلسطينية والوقوف إلى جانبها بكل الوسائل، مشيرين إلى ما تعرضت له دول وكيانات بعض الدول العربية المطبعة مع الكيان الصهيوني من انتكاسة وانكسار بعد هزيمة حليفهم الكيان الصهيوني وعلى رأس هذه الدول الإمارات والسعوديّة ومعهما فصائل مرتزِقتهما التي أبدت قياداتها وعلى رأسها المرتزِق عيدروس الزبيدي ونائبُه هاني بن بريك ترحيبَها بالتطبيع مع الكيان الغاصب.

التظاهرات التي خرجت في الجنوب احتفالاً بانتصار المقاومة الفلسطينية، أتت كرسالة واضحة كان المقصود بها مرتزِقة ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي والذي ومع أول مواجهة له أمام حقائق التاريخ والقضايا المصيرية للأُمَّة العربية والإسلامية والتي يدعي المجلس أنه ممثل جنوب اليمن وشعبه كجزء من كيان هذه الأُمَّة سرعان ما باع القضية الأم فلسطين بمُجَرّد تلقيه توجيهاتٍ من أبوظبي، الأمر الذي كشف أن المجلسَ سيبيع القضيةَ الجنوبية بأبخس ثمن إن لم يكن بالمجان كما فعل ذلك مع القضية الفلسطينية.

الفلسطينيون يقلبون الموازين عسكريا وشعبيا و«صفقة القرن» تتبخر مع الكثير من حسابات الكيان الصهيوني

أصداء «الهزيمة» في الإعلام الصهيوني:

رعب ما بعد «سيف القدس»

المسيرة : متابعة خَاصَّة

«عرف الجميعُ أننا خسرنا الحربَ في الليلة التي بدأت فيها. عندما وصلت الصواريخُ إلى تل أبيب، تحطَّم شيءٌ قويٌّ للغاية إلى شظايا. ذلك كان «إسرائيل» نفسها».. هكذا علّقت صحيفةُ «هآرتس» الصهيونية على هزيمة كيان الاحتلال الإسرائيلي في معركة «سيف القدس»، بعد وقف إطلاق النار، ومثلها اكتظت العديدُ من وسائل الإعلام العبرية باعترافاتٍ مشابهة، أكّدت في مجملها على أن مستقبل الكيان بات قاتماً أكثر من أي وقت مضى؛ بسَببِ هذه المعركة؛ لأَنَّ ما حدث فيها ستكون له تبعاتٌ كبرى على كُلّ المستويات الاستراتيجية.

الإعلامُ الصهيوني الذي لم يستطع أثناءَ المعركة إخفاءَ المؤشرات الواضحة للفشل العسكري والأمني لكيان الاحتلال، لم يجد بعد وقف إطلاق النار بُدًّا من مواصلة «اللطم» في جنازة هذا الإخفاق التأريخي، الذي كشف هشاشة إسرائيلية كبيرة تجعل كُلَّ احتمالات المواجهة المستقبلية، مع الفلسطينيين أَو غيرهم، كوابيسَ مرعبة.

قالت صحيفة «يديعوت أحرنوت»: «يتحدثون عن وقف إطلاق النار وعن الردع (في غزة)، ونتحدث عن حزبِ الله وعن سنوات طويلة من الهدوء، لكن ماذا جرى في هذه الفترة من الهدوء؟ من ٣٠ ألفَ صاروخ إلى ١٥٠ ألفَ صاروخ، طويلة المدى ودقيقة وثقيلة»، في إشارة إلى أن المقاومة الفلسطينية ستستفيدُ من وقف إطلاق النار لتطوير قدراتها أكثر كما فعل حزب الله، الأمر الذي سيجعل أيةَ مواجهة قادمة أكثرَ صعوبة من هذه التي عجز الكيان الصهيوني عن الانتصار فيها أصلا.

هذا أَيْضاً ما عبّر عنه «بن كسبيت» في صحيفة «معاريف»، إذ قال إنه: «بسبب إنهاء نتنياهو هذه الجولة دون تغيير في قواعد اللعبة مع غزة، من الواضح أن حماس ستكون في الجولة القادمة قادرة على ضرب تل أبيب بنفس الحدة التي سحقت بها عسقلان»، علما بأن عسقلان كانت من أكثر المستوطنات التي تعرضت للقصف والتدمير بصواريخ المقاومة، ومن أكثر المناطق التي سقط فيها قتلى وجرحى في صفوف الصهاينة.

وتقول الصحيفة نفسها أَيْضاً إن: «حماس خرجت معززةَ القوة، فهي أعادت قضيتَها إلى الوعي الدولي، وأصبحت لاعباً إقليمياً ربط عموم اللاعبين في الساحة، ووقفت كدرع للقدس، ونتيجةً لذلك قيدت أَيْضاً ردود فعل إسرائيل في جبهات أُخرى مثل لبنان وسوريا»، في إشارة واضحة إلى أن الهزيمة التي مُنِيَ بها الكيان الصهيوني لم تكن مُجَرّد إخفاق عابر يمكن تلافيه مستقبلاً، بل كانت «انتكاسة» تأريخية ألقت بالكيان، وعلى نحوٍ غير متوقع، إلى وضع جديد كليًّا، كُلُّ الملفات فيه معقدة وصعبة للغاية، بدون أن تكون هناك حساباتٌ مضمونةٌ يمكنُ البناءُ عليها للتعامل مع هذا الوضع الجديد.

وتقولُ «يديعوت أحرنوت» في هذا السياق أيضاً: «ما اكتشفناه في عملية «حارس الأسوار» هذه أنه خلال هذه الفترة تعاظمت قوةُ حماس والجهاد بشكل كبير، وحسّنتا قدراتِهما النارية ومدى الصواريخ. وعليه فمن الواضح اليوم أن إسرائيلَ هي الأخرى مردوعة، والتحلي بالهدوء دون معالجة تعاظم قوة حماس لا يعد نجاحاً، بل العكس، هذا فشل».

ليست القضية أن «الإسرائيليين» كانوا يريدون استمرار المواجهة، إذ عبرت وسائل الإعلام العبرية أثناء فترة القتال بصراحة عن أن نتنياهو زج بجيش الاحتلال في معركة خاسرة، وقبل يوم من إعلان وقف إطلاق النار، كتب «ألوف بن» في صحيفة «هآرتس»: «نحن شهود على فشل عسكري وسياسي خطير كشف عيوب في استعداد الجيش وأدائه، وفي قيادة حكومة مشوشة وعاجزة. وبدلا من تبديد الوقت على مطاردة لا جدوى منها خلف صورة انتصار مع التسبب بقتل ودمار في غزة وتشويش الحياة في إسرائيل، يجب على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أن يتوقف ويوافق على وقف إطلاق النار والأمل بأن يتم استيعاب الفشل بسرعة».

وبالتالي فما يعبّر عنه الإعلامُ الصهيوني اليوم، هو وصفٌ لحالة الهزيمة وانسداد الأفق، والخوف من المستقبل، إنها محاولات لتحديد ملامح الكارثة بدون أن يكون هناك سبيلٌ واضحٌ لتجنب تداعياتها وآثارها.

تقول «القناة ١٢» العبرية: «هناك شعورٌ بالمرارة لدى الإسرائيليين؛ لأَنَّه لم يتحقّق انتصارٌ على حماس.. في اللعبة الاستراتيجية نجح السنوار في ربط غزة بالقدس وبالضفة الغربية وتسبب لنا باضطرابات داخل إسرائيل».

وتقول «معاريف» أَيْضاً إنه: «لن يكونَ من السهل إقناعُ الجمهور الإسرائيلي أَو وسائل الإعلام المتشككة بما يلي: قلتم إنكم دمّرتم أنفاقَ غزة؟ هذا ليس شيئاً نراه بأم أعيننا، وقلتم إن حماسَ تتوسل لوقف إطلاق النار؟ ليس هناك دليل علني على شيء من هذا القبيل. قلتم إن حماس تم ردعُها؟ ستخبرنا الأيّام بذلك وإلى أي مدى».

ولا يمكنُ إغفالُ هذه الفجوة التي تبدو بوضوح بين «الإسرائيليين» وسلطة الاحتلال، وهي فجوةٌ وسّعتها معركةُ سيف القدس إلى أقصى حَدٍّ، إذ رأى المستوطنون بأعينهم فشل جيش العدوّ، وإخفاق «القبة الحديدية»، وهشاشة أجهزة الأمن والاستخبارات، وبالتالي فَإنَّهم يرون الهزيمة في هذه المواجهة كنتيجة طبيعية لسقوط كبير وشامل ومستمر.

يقولُ أحد الطيارين في سلاح الجو الصهيوني في مقابلة مع «القناة ١٢» العبرية: «أعتقد أن تدميرَ الأبراج كان طريقتَنا للتنفيس عن حالة الإحباط مما يحدث لنا، ومن نجاح المنظمات في غزة بالاستمرار في توجيه الضربات لنا، لا يمكننا وقفُ إطلاق الصواريخ، ولا يمكن أن نؤذيَ قادة المنظمات، فنقوم بتدمير الأبراج».

هكذا يرى المستوطنون الصهاينة بوضوح سقوط كُلِّ شيء عقدوا عليه «الأملَ» في حمايتهم وتمكينهم من البقاء على الأرض المحتلّة، وهو مشهدٌ تتساقط فيه كُلُّ وعود وخطط ودعايات سلطة الاحتلال العسكرية والأمنية والسياسية، مقابل بروز واقع جديد، يمتلك فيه الفلسطينيون القوة والتنظيم والقيادة المتمكّنة في معركة استعادة الأرض.

يقول المحللُ العسكري «ألون بن ديفيد» في صحيفة «معاريف»: إن «من بين الشخصيات البارزة في حماس، محمد ضيف، الرجل الذي له تسعةُ أرواح، رفعته هذه المواجهة إلى المستوى الأُسطوري لقائدٍ مُلهِمٌ في جميع أنحاء العالم العربي، الضيف بالنسبة لحماس، هو عمادُ مغنية بالنسبة لحزب الله».

إنه، بالتالي، زمنٌ جديد، بأبطالٍ جُدُدٍ يحقّقون انتصاراتٍ مؤثرةً وكبيرةً، في الوقت الذي يعاني فيه الكيانُ الصهيوني من «الشيخوخة» والهشاشة وانعدام الخيارات، الأمر الذي يمثّلُ تغييراً جذرياً ستتضاعفُ تداعياتُه بدون شك مع مرور الوقت، وَإذَا كان قد حدث ما حدث نتيجةَ معركة استمرت ١١ يوماً، فكيف ستكونُ الأمورُ في المستقبل؟

البشري: التخرج إضافة نوعية للمؤسّسة الدفاعية في مواجهة العدوان الصهيو أمريكي:

المنطقة العسكرية الخامسة تحتفل بتخرج دفعة «القدس أقرب»

المسيرة : الحديدة

أقامت المنطقةُ العسكريةُ الخامسة، أمس السبت، حفلَ تخرُّج لدفعة «القدس أقرب» العسكرية التخصصية لعدد من منتسبي المنطقة.

وفي الحفل الذي حضره رئيسُ شُعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة، العقيد هلال محمد الشامي، اعتبر وكيل أول محافظة الحديدة أحمد مهدي البشري، تخرج كوادر مؤهلة من منتسبي المنطقة العسكرية الخامسة، إضافةً نوعيةً للمؤسّسة الدفاعية في مواجهة جحافل العدوان.

وأشاد بإمْكانات كوادر المؤسّسة العسكرية والأمنية والذين أثبتوا منذ بداية العدوان قدرتهم على حماية الوطن والذود عنه والانتصار للشعب اليمني.

وأكّد الوكيلُ البشري أن هزائمَ دول العدوان بقيادة السعودية والإمارات في حربها على اليمن منذ أكثرَ من ست سنوات جعلها تهرول باتّجاه التطبيع مع العدوّ الصهيوني للاستمرار في تنفيذ أجندته على حساب الأُمَّة العربية والإسلامية وقضاياها المركزية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وبارك البشري الانتصارات التي حقّقتها المقاومة الفلسطينية في مواجهتها الأخيرة مع كيان العدوّ الصهيوني، انتصاراً للشعب الفلسطيني ومقدساته، لافتاً إلى أن ما حقّقته المقاومةُ الفلسطينية من انتصار يمثل خطوة مهمةً على طريق التحرّر والاستقلال.

وألقيت كلمة قيادة المنطقة العسكرية الخامسة أكّدت أن تخرج عدد من منتسبي المنطقة والتي أطلق عليها دفعة «القدس أقرب» يمثل نجاحاً للمنطقة في ظل ظروف العدوان والحصار.

وأشَارَت إلى أن الخريجين تلقوا تدريبات قتالية عالية ومفاهيم عسكرية وعلمية تمكّنهم من مواجهة الأعداء بكل بسالة وشجاعة دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله.

وأكّدت الكلمةُ أن قيادة المنطقة العسكرية الخامسة وكافة منتسبيها ماضون في طريق العزة والكرامة لتحقيق النصر على أعداء الوطن وانتزاع الحق ممن ارتهنوا للغرب وتآمروا على حساب أوطانهم.

من جهتها، جددت كلمة الخريجين، العهدَ بالدفاع عن الوطن وحماية مكتسباته، والتصدي لمؤامرات العدوان بكل أشكالها، وكل من تسوّل له نفسُه العبثَ بأمنه واستقرار الوطن واستغلال ثرواته.

خلال ترؤسه لقاءً تشاورياً للأحزاب والتنظيمات السياسية المناهضة للعدوان

بن حبتور: العدوان الأمريكي السعودي لا يزال مستمراً في رسم مشاريع تمزيق اليمن الكبير ووحدته الوطنية

المسيرة : صنعاء

أكّد رئيس حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، أن اليمنَ أمام معتركٍ حقيقي يحتاجُ إلى عقول أبنائه كافة من خلال العمل المستمر لتعزيز التلاحم والصمود والثبات لتحقيق النصر والظفر على الأعداء وإفشال مخطّطاتهم.

وقال بن حبتور خلال ترؤسه لقاءً تشاورياً للأحزاب اليمنية المناهضة للعدوان، يوم أمس: إن العدوان الأمريكي السعودي لا يزال مستمراً في رسم مشاريع تمزيق اليمن الكبير ووحدته الوطنية وتفتيت نسيجه الاجتماعي، مشيداً بالمواقف والأدوار المشرفة للأحزاب والتنظيمات السياسية المناهضة للعدوان الأمريكي السعوديّ وصمودها وثباتها على مدى سبع سنوات.

وأشَارَ رئيس الوزراء إلى أهميّة اللقاء التشاوري لتزامنه مع احتفالات الشعب اليمني بالعيد الوطني الـ٣١ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو ١٩٩٠م وفي ظل ما يواجهه الوطن من إشكاليات وتحديات كبيرة، نتيجة أكثر من ست سنوات من العدوان والحصار.

من جهته، أشار رئيس لجنة شؤون الأحزاب، الدكتور أبو حليقة، إلى الظرف التاريخي الذي ينعقد في ظله اللقاء الذي يضم قيادات سياسية ثبتت وصمدت في وجه العدوان بروح وطنية وانتماء حقيقي لوطنها وشعبها.

ولفت أبو حليقة إلى الحرص على تعزيز علاقات التواصل والتنسيق بين لجنة شؤون الأحزاب وكافة الأحزاب والتنظيمات السياسية لما فيه خدمة المصالح العليا للوطن.

وتحدث المشاركون في اللقاء من الجانب الحزبي، معبرين عن تهانيهم للقيادة الثورية والسياسية وللحكومة وأبناء الشعب اليمني بالعيد الوطني الـ ٣١ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو، مؤكّدين أن اليمن بحاجة إلى توطيد وحدة الصف الوطني لنصرة الوطن ومحور المقاومة.

واعتبروا انتصار المقاومة الفلسطينية في معركة سيف القدس، نتاج وحدتها وتوحيد صف الشعب والمقاومة الفلسطينية، بما يشرف كُلّ إنسان حر شريف.

وذكر المتحدثون أن حق الوحدة اليمنية على الجميع، هو تأكيد حضور بُعدها الوطني في مختلف المستويات والجوانب السياسية والإدارية والثقافية والاجتماعية والمضي في تحقيق أهدافها الوطنية التي جاءت مِن أجلِها.

ولفتوا إلى أهميّة إعداد مشروع سياسي لتوحيد الأحزاب السياسية بثوابتَ وطنية واحدة تكون رديفَ الانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وناقش اللقاءُ أوضاعَ الأحزاب والتنظيمات السياسية وسبل تمتين أدوارها في مناهضة العدوان والحصار والحياة السياسية وكذا جهودها تجاه المجتمع وتثقيفه وتنمية وعيه السياسي إزاء القضايا المصيرية والحقوق العامة، علاوة على أدوارها في سياق الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة والمساهمة في عودة المغرر بهم إلى صف الوطن.

ورفع اللقاء أسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادة الثورية والسياسية وأبناء الشعب اليمني قاطبة بهذه المناسبة الوطنية الخالدة. وأشاد المشاركون في اللقاء بالبطولات والتضحيات والانتصارات التي يسطرها الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة تحالف العدوان الأمريكي السعودي وأدواته وكذا انتصار المقاومة الفلسطينية في معركة سيف القدس التي جسدت وحدة الصف الفلسطيني وأحدثت تغييراً استراتيجياً مهماً لفائدة القضية الفلسطينية وأعادتها إلى الواجهة كقضية محورية للشعوب العربية والإسلامية.

وأثنوا على دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمقاومة الفلسطينية بشكل خاص ومحور المقاومة بصورة عامة.

صعدة تناقش آليات تفعيل الأنشطة الزراعية في تحقيق الاكتفاء الذاتي

المسيرة : صعدة

ناقش محافظ صعدة، محمد جابر عوض، مع نائب وزير الزراعة والري، الدكتور رضوان الرباعي، أمس السبت، الجوانبَ المتصلة بتفعيل الأنشطة الزراعية وتحسين الإنتاج.

واستعرض الاجتماعُ بحضور وكلاء المحافظة حسن المراني وصالح عقاب وعباس عامر ومستشار وزارة الزراعة مبارك القيلي ما تضمنته توجيهات القيادة الثورية والسياسية من أولويات بشأن الاهتمام بالقطاع الزراعي وتحويلها إلى برامجَ وخطط ومبادرات لتنمية القطاع؛ باعتبَاره ركيزةً أَسَاسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي.

وأكّد المحافظ ونائب الوزير على أهميّة تظافر الجهود الرسمية والأهلية لتفعيل الأنشطة الزراعية، بما يساهم في زيادة الإنتاج وتعزيز دور القطاع الزراعي في توفير احتياجات المواطنين الغذائية.

بدورهم، تطرق وكلاء المحافظة ومسئولو وزارة الزراعة ضرورة التوصل إلى رؤية واضحة لتوجيه المبادرات المجتمعية نحو الاهتمام بإنشاء وصيانة السدود والحواجز المائية والكرفانات واستصلاح الأراضي الزراعية والتشجير وتفعيل التعاونيات وتنمية الثروة الحيوانية وتسويق المنتجات.

وزارة الإرشاد تنظّم لقاءً موسعاً لتفعيل الدور الإرشادي والتوعوي والتثقيفي

المسيرة : صنعاء

نظّمت وزارةُ الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، أمس السبت، بصنعاءَ، اللقاءَ الموسَّعَ الأولَ لمدراء الإرشاد بأمانة العاصمة والمحافظات.

وناقش اللقاءُ برئاسة وزير الإرشاد، نجيب ناصر العجي، وضم نائبَ الوزير العلامة فؤاد ناجي، خططَ وبرامجَ القطاع الإرشادي خلال النصف الثاني من العام ٢٠٢١م.

وتطرق اللقاء إلى سبل تفعيل الدور الإرشادي والتوعوي والتثقيفي خلال المرحلة الراهنة في ضوء موجهات القيادة الثورية والسياسية.

واستعرض اللقاءُ أولوياتِ القطاع الإرشادي خلال الفترة المقبلة، خَاصَّةً ما يتعلقُ بتدشين الدورات الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم، والاهتمام بحلقات الذكر والمراكز والمدارس العلمية وإيجاد قاعدة بيانات وحصر الموظفين والمرشدين الرسميين بالأمانة والمحافظات.

وفي اللقاء، وجّه الوزيرُ العجي مدراءَ الإرشاد بالأمانة والمحافظات بإعداد خطط قطاع الإرشاد للنصف الثاني من العام الجاري، متضمنة موازنة الأنشطة والفعاليات وفقاً للإمْكَانيات المتاحة على أن يتم البدءُ في النشاط مطلع يوليو القادم.

وأكّد ضرورةُ الاهتمام بحلقات تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العلمية والتركيز على موضوع الهُوِيَّة الإيمانية ومكارم الأخلاق، في إطار أنشطة القطاع الإرشادي، لا سيما في ظل محاولة دول العدوان طمس الهُوِيَّة الإيمانية.

وشدّد الوزير العجي على ضرورة تنظيم قطاع الإرشاد بدءًا من إيجاد قاعدة بيانات سليمة وأتمتة الأنشطة والأعمال، مؤكّداً الحرصَ على تعزيز التنسيق مع الهيئة العامة للأوقاف والجهات ذات العلاقة؛ للنهوض بالقطاع الإرشادي وتعزيز دوره خلال الفترة المقبلة.

من جانبه، اعتبر نائب وزير الإرشاد توفيرَ مبان لمكاتب الإرشاد بالأمانة والمحافظات من أولويات الوزارة خلال المرحلة الراهنة، ليكونَ ذلك منطلقاً للعمل الإرشادي والتثقيفي والتوعوي، بالإضافة إلى حصر العاملين والمرشدين بالقطاع.

ولفت إلى ضرورة متابعة توزيع خطب الجمعة، والتزام الخطباء بمضامينها وإيجاد قاعدة بيانات لخطباء وأئمة المساجد والمراكز والمدارس العلمية، والاهتمام بالجانب الإرشادي في المديريات ذات المساحة والكثافة السكانية.

وتطرق العلامة ناجي إلى دور وزارة الإرشاد ومساهمتها الفاعلة في الدورات الصيفية والإشراف والمتابعة للمراكز غير المرخصة والمناهج التي يتم تدريسُها للطلاب الملتحقين بها، مؤكّداً أهميّةَ مواكبة الإعلام للأنشطة الإرشادية، وإبراز الدور المنوط به، خَاصَّة في ظل ما يتعرض له الوطن من عدوان وحصار.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

عميد كلية الزراعة الدكتور عادل الوشلي في حوار لصحيفة «المسيرة»:

اليمن له تاريخ زراعي كبير ونحن في أمس الحاجة إلى الكوادر التي تنطلق إلى الحقول

قال عميد كلية الزراعة الدكتور عادل الوشلي: إن الكليةَ شهدت إقبالاً كَبيراً خلال العامين الماضيين؛ نظراً لتوجُّه القيادة الثورية والسياسية نحو الزراعة والاكتفاء الذاتي ودعم القطاع الزراعي في اليمن.

وَأَضَافَ الوشلي في حوار مقتضَبٍ مع صحيفة «المسيرة»، أن كلية الزراعة شهدت تحديثاً وتطويراً للمناهج والمقرّرات في كافة الأقسام، داعياً الطلابَ للتوجّه نحو الكلية؛ لأَنَّه لا يعقل أن تتوفر لدى اليمن عناصر البيئة من تربة ومياه ولا يوجد لديه الكوادر البشرية لتحقيق النهضة الزراعية.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره محمد صالح حاتم

– بدايةً دكتور عادل.. ما الأهميّةُ القصوى للتعليم الزراعي؟

في الواقعِ يكتسِبُ التعليمُ الزراعيُّ أهمّيّةً بالغةً في إعداد وتأهيل كوادر زراعية مدربة ومؤهلة؛ كون قطاع الزراعة يستوعب أكثرَ من ٧٤ ٪ من سكان اليمن، ويشتغل فيه أكثر من ٥٦ ٪ من الأيدي العاملة، ويساهم هذا القطاع ما نسبته ٧ ٪ من الناتج المحلي.

إنّ التعليم الزراعي هو العنصر الأَسَاسي لإحداث نهضة زراعية؛ لأَنَّ أية تنمية زراعية تعتمد على عناصر البيئة المتمثلة في التربة والمياه إلى جانب الموارد البشرية متمثلة في الشباب القادر على استزراع الأراضي الزراعية، وكما هو معروفٌ فَــإنَّ اليمن له تاريخٌ زراعي كبير، وأجيالُنا الحديثة والمجتمع رؤيتُهم للزراعة رؤيةٌ متدنية، ونحن نحاول بوجود الدولة وبالتنسيق مع جميع الجهات إبراز أهميّة التعليم الزراعي وأهميّة أن يلتحق أبناؤنا بالكليات الزراعية والمعاهد الزراعية بأكبر قدر ممكن؛ لأَنَّه لا يعقل أن يتوفر لدينا عناصر البيئة من تربة ومياه، ولا يوجد لدينا الكوادر البشرية القادرة على تحقيق نهضة زراعية كبيرة، خَاصَّةً في ظل الوضع الذي تمر به بلادنا جراء الحرب والعدوان والحصار، فنحن في أَمَسِّ الحاجة إلى الكوادر التي تنطلقُ إلى الحقول، وهي ميادينُ جهاديةٌ مثلُها مثلُ أية جبهة، كما أن تأمينَ الغذاء لكافة أبناء المجتمع لا يَقِــلُّ عن أهميّةِ تأمين السلاح للمقاتلين في الجبهات.

ولهذا نشدّد على أهميّة أن يدرك ويعي أفراد المجتمع أن مستقبلَه

كلية الزراعة شهدت تحديثاً وتطويراً للمناهج والمقرّرات في كافة الأقسام

وحريتَه واستقلاله لن يتحقّق من خلال النصر العسكري وحسب، ولكن من خلال قدرتنا على تأمين وإدارة بلادنا دون الحاجة للخارج وهذا لن يأتي إلا من خلال إحداث إدارة تنموية زراعية.

– ما مدى إقبالِ الطلاب اليمنيين على الالتحاق بكلية الزراعة؟

في الواقع، لقد كُنَّا في السابق نعاني من تدنٍّي التحاق الطلاب بكلية الزراعة، لكن وَخلال العام الأخير كان هناك إقبالٌ كبيرٌ من قبل الطلاب، حَيثُ تم استيعاب ٦٠٠ طالب وطالبة، وتم تمديد فترة التسجيل عبر البوابة الإلكترونية لفترة طويلة، وكذا قرار إعفاء

لا يعقل أن تتوفر لدينا عناصرُ البيئة من تربة ومياه ولا يوجد لدينا الكوادر البشرية لتحقيق نهضة زراعية

هناك ارتفاع في مستوى الخريجين في العامين الماضيين بفضل التوجّه لدى القيادة الثورية والسياسية

رسوم النظام الموازي للطلاب وكان لهذا الأثر الكبير في التحاق أكبر عدد من الطلاب وذلك بفضل التوجّه الذي تقوده الدولة ممثلة في القيادة الثورية والسياسية والاستجابة من قبل اللجنة الزراعية والسمكية العليا التي قامت بالتشجيع على الالتحاق بكلية الزراعة والتي حرصت على أن تستوعبَ الكلية من معظم المديريات.

لقد كان هناك إقبال كبير من قبل الطالبات للالتحاق بكلية الزراعة سابقًا على حساب الطلاب، الذي كان إقبالهم على أقسام الاقتصاد والإرشاد الزراعي وقسم الصناعات الغذائية.

– ما مدى تأثُّر مخرجات كلية الزراعة بإقبال الطلاب على الدراسة فيها؟

علينا أن ندركَ أن المعدَّلَ ليس المعيارَ وأن كلية الزراعة دورُها هو إعادةُ تأهيل وتدريب الطالب ليتخرَّجَ وقد اكتسب الخِبرةَ والمهارةَ والمادةَ العلمية.

– وماذا بشأن تحديث وتطوير المناهج الدراسية في كلية الزراعة؟

بالنسبة للمناهج والمقرّرات فقد شهدت التحديثَ والتطويرَ في كافة الأقسام العلمية، وذلك بفضل الجهود التي بذلها نائب العميد للشؤون الأكاديمية والدراسات العليا ورئيس وحدة ضمان الجودة ورؤساء الأقسام على مدى العامين الماضيين في تحديث وتطوير المناهج في كلية الزراعة، وهنا نشكُرُ تجاوُبَ رئاسة الجامعة ودعمها من خلال تمويل وتقديم الدعم الكبير لإحداث تطوير في المناهج الدراسية.

ويمكن القول: إن هذا التطوير والتحديث الذي شهدته مناهجُ ومقرّراتُ كلية الزراعة وبقية كليات الجامعة كان له أثرٌ كبيرٌ في الدفع بمستوى ترتيب جامعة صنعاء مقارنة بباقي الجامعات على مستوى العالم.

تأمين الغذاء لكافة أبناء المجتمع لا يقل عن أهميّة تأمين السلاح للمقاتلين في الجبهات

– كيف تنظرون إلى مخرجات كلية الزراعة؟ وما مدى تلبيتها لسوق العمل؟

هناك ارتفاعٌ في مستوى الخريِّجين في العامين الماضيين بصورة كبيرة، ويعود ذلك إلى الالتزام التام من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين بالإجراءات اللازمة والعمل الأكاديمي والإداري المطلوب منهم، وهذا كان بسَبب قدرة الجامعة على دفع أجور الساعات التدريسية ومكافآت العمل الخَاصَّة بالموظفين في شؤون الطلاب والكونترول.

– ماذا بشأن وضع المزرعة وحَضيرة الأبقار والأغنام الخَاصَّة بالكلية والوحدات التابعة لها؟

المزرعةُ بكافة وحداتها الإنتاجية لم تفعَّلْ بالشكل المطلوب، سواء في عهد رئاسة الجامعة السابقة وحتى الآن، ومنذ أن أتى إلى عمادة الكلية وهو يحلُمُ بإعادة تأهيل المزرعة بشكل مستدام.

التوجّــهُ الآن لقيادةِ الجامعة هو في استخدام التمويل الخارجي المقدم من منظمات وطنية لإعادة تفعيل كافة الوحدات الإنتاجية خلال الفترة القادمة، ونؤكّد أن التمويلَ سيسهم في توفير الحماية والأمن للوحدات الإنتاجية وتوفير نظام إداري استثماري قادر على الاستدامة، كما نؤكّد أن المزرعة ستكون في خدمة الطالب بكافة وحداتها الإنتاجية، كما لو كانت معسكراً لتأهيل وتدريب الكوادر البشرية الزراعية اللازمة لكافة المشاريع الزراعية وتلبية حاجيات السوق.

ونؤكّد كذلك أن هناك تنسيقاً كبيراً جِــدًّا بين كلية الزراعة ووزارة الزراعة والري وإن حصلت له هفوات فَــإنَّه يعودُ من جديد، ومنها التنسيق في إقامة وتنظيم المهرجان الزراعي الماضي، ونشيد هنا بهيئة البحوث والإرشاد الزراعي ومع اللجنة الزراعية والسمكية العليا، واللجنة الاقتصادية ومع عدة جهات.

مسؤولون وناشطون وإعلاميون يباركون الإنجاز التاريخي ضد العدوّ الصهيوني

انتصار المقاومة الفلسطينية..
الفرحة في قلوب اليمنيين

المسيرة : خاص

أشعلت انتصاراتُ فصائل المقاومة الفلسطينية الفرحة في قلوب اليمنيين، الذين شاركوا إخوانهم الفلسطينيين المعاناة والآلام، وشاطروهم الأحزان والأفراح.

وخلال اليومين الماضيين، شهدت المحافظاتُ اليمنية الواقعة تحتَ سيطرة المجلس السياسي الأعلى بصنعاء مسيرات ووقفات احتجاجية رجالية ونسائية باركت للشعب الفلسطيني هذا الانتصار التاريخي والاستراتيجي الكبير، معتبرة هذا الانتصار ليس للفلسطينيين فحسب وإنما للأُمَّة جمعاء.

ويعتبر مستشار المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، عبد الملك الحجري -الأمين العام لحزب الكرامة اليمني- أن الانتصارَ لفصائل المقاومة الفلسطينية له أهميّة بالغة في تغيير موازين القوى في المنطقة لصالح أحرار الأُمَّة في محور المقاومة من طهران إلى دمشق إلى بغداد إلى بيروت إلى غزة إلى صنعاء الصمود.

ويضيف الحجري في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن المكاسبَ التي حقّقتها المقاومةُ الفلسطينيةُ تتمثل في إسقاط ما يُسَمَّى بصفقة «القرن» ومشروع «التطبيع» والانبطاح وتعرية المطبعين الخونة من أنظمة ونخب عميلة، إضافة إلى تقزيم النفوذ الأمريكي الصهيوني الغربي في المنطقة وإعادة القضية الفلسطينية إلى صدارة المشهد السياسي عربياً وإسلامياً ودولياً بعد سنوات طويلة من محاولة تغييبها وطمسها في ظل تواطُؤ الأنظمة الرجعية العربية وخيانتها لقيم الأُمَّة وعلى رأسها نظامي العدوّ السعودي الإماراتي العميلين.

ويؤكّد الحجري أن هذا الانتصار التاريخي للمقاومة الفلسطينية يعد منعطفاً هاماً في مسار المنطقة وأنه ستكون له آثارٌ إيجابية قادمة على صعيد تعزيز الثقة الشعبيّة عربياً وإسلامياً بالمقاومة وخياراتها.

بدوره، يقول مستشار وزارة الإعلام، توفيق الحميري: إن أبطال المقاومة الفلسطينية كشفوا للعالم حقيقةَ جيش العدوّ الإسرائيلي وإمْكَانياته الهشة والعاجزة وأمام صواريخ المقاومة فقئت بوالين القبة الحديدية وغيرها من أسلحة جيش العدوّ الذي بات من الحتمي أن يحوز اليوم على لقب الجيش الذي لا يعرف الانتصار.

ويواصل الحميري حديثَه لصحيفة «المسيرة» بالقول: «لقد أنجز أبطالُ المقاومة خلال 11 يوماً انتصاراً قضى وأفشل على مخطّط العدوّ الإسرائيلي الذي كان يُحَضَّرُ له خلال 11 عاماً مضت»، مُشيراً إلى أن انتصارَ معركة سيف القدس قضى على صفقة القرن وأنهى ما تبقى من محاولات الصهاينة حولها بل وجعل لسانَ شعوب الأُمَّة يتوجّه باللعنات والمقت للأنظمة المهرولة لموجة التطبيع المخزية وبين أن تحَرّك الشعب الفلسطيني بإرادَة ثابتة وبمواجهة وتضحية لا يمكن أن تكسره اجتماعاتُ مجلس الأمن ولا بيانات أمريكا وتحذيرات الدول المساندة لكيان العدوّ.

ويشير الحميري إلى أن انشدادَ الأنظار واهتمام الشعوب العربية والإسلامية بمتابعة أحداث سيف القدس لحظةً بلحظة وبذلك التأييد والمباركة الواسعة للمقاومة مع كُلّ ضربة يتلقاها العدوّ الإسرائيلي قد عمل على تعرية أنظمة الخنوع والموالاة للعدو الإسرائيلي أمام شعوبها، وخَاصَّة أنظمة العدوان على الشعب اليمني وتناقض موقفها مع مواقف شعوبها حقّق تنامياً في وعي الشعوب واستعادة لبوصلة العدوّ الحقيقي وتلاشت مؤامرة صناعة العدوّ البديل لواقع الأُمَّة.

كَيُّ الوعي الصهيوني

لقد فرضت فصائلُ المقاومة الفلسطينية في معركة «سيف القدس» واقعاً جديدًا ومعادلاتٍ جديدةً، وكسرت فيها أُلعوبةَ العدوّ الصهيوني، وقادت معركة «كَي الوعي» المضادة.

ويقول طارق الحمامي، وهو مسؤول في الهيئة العامة للزكاة، لصحيفة «المسيرة»: إن آمالَ الكيان الصهيوني سقطت في معركة «سيف القدس»، حَيثُ كان الصهاينة يعتقدون أنهم سيواجهون أبناء الشعب الفلسطيني ويواجهون جيلاً يدين لهم بالولاء والخضوع والانصياع، لكنهم واجهوا جيلاً جديدًا أكثر إيماناً وأكثر إرادَة وأكثر حريةً وأكثر قوة وأكثر شجاعة وأكثر عزيمة وقدرة في تطوير الإمْكَانيات.. وفي المواجهة الحاسمة.. وفي الاستعداد لما هو أعظم.. لليوم الموعود الذي بات قريباً جِدًّا.

ويواصل الحمامي حديثه قائلاً: «لقد استمرت المقاومة الفلسطينية الباسلة حتى اللحظات الأخيرة من مواجهتها للعدو وهي بكامل عنفوانها ترسل صواريخ الردع والعقاب لضرب العمق الإسرائيلي، وظل أبناء فلسطين صامدين، على الرغم من حجم الخسائر والأوجاع الرهيبة، لتكونَ هذه المقاومة ومن خلفهم كُلّ أبناء فلسطين هم النموذج الحقيقي للفلسطيني الجديد الثابت في وعيه وصموده ونضاله وجهاده».

ويؤكّد الكاتب والمحلل السياسي صقر أبو حسن، أن عمليةَ سيف القدس كشفت عن قوة الحضور العسكري للمقاومة، وقدرتها على تغيير موازين المعادلة وقلب الطاولة على رأس الكيان الصهيوني الغاصب والمطبعين، وتجاوز كُلّ العقبات التي رميت في طريقها طوال السنوات الماضية، باتت المقاومة أكثر قدرة على الرد والرد الموجع.

ويقولُ أبو حسن في حديثه لصحيفة «المسيرة»: ومع إعلان المقاومة الفلسطينية الهدنة مع الكيان الصهيوني كانت تعلن انتصارها على الآلة العسكرية الصهيونية وأركان العدوُّ الجبارة على القبول بوقف إطلاق النار، كان العالم يعتقد أن فلسطين والمقاومة ستكون لقمةً سائغةً مجدّدًا وسيمكن تدمير إدارتها في غضون أسابيع، لكن المقاومة أظهرت عن أنيابها وكشر المقاومون عن سواعدهم لتدشين معركة بآليات جديدة وسلاح أقوى وأفتك، ليكون الكيان الصهيوني الغاصب ودول التطبيع العربي في خانة المهزومين.

ويشير أبو حسن إلى أن معركة «سيف القدس» ليست انتصاراً على الكيان الغاصب فقط بل انتصارٌ للمبادئ العربية والإرث العربي والفلسطيني المقاوم، وهي انتصارُ الحجار على الغاصبين والذين رموا بأنفسهم إلى أحضان التطبيع.

ويؤكّد أبو حسن أن أشجارَ الزيتون تتجذر بنودها أمام محاولات قلعها، حَيثُ كانت المقاومة في غزة على قدر كافٍ من الكفاءة لصفع الكيان الصهيونيِ الغاصب، وتهدّد استقراره وتضرب مصالحة، فالمقاومة باتت أقوى من ذي قبل، وقد اختبر الكيان الصهيوني قوتها وحضورها العسكري وقدرتها على كسر أُسطورة القبة الحديدية، وتجاوز القدرات العسكرية الصهيونية، وباتت المقاومةُ الآن أقوى، وهذا يعودُ إلى تركيز الجانب العسكري في فلسطين على استخدام المتاحات من الأسلحة وتطويع القدرات والاستفادة من الخبرات في المحيط الإسلامي.

وعن المكاسب التي حقّقتها المقاومة الفلسطينية، يؤكّد أبو حسن أن أي خيار عسكري صهيوني قادم لن يُلاقى إلّا بالمزيد من القوة العسكرية للمقاومة وأن الحرب مجدّدًا لن تكون في صالح الكيان الصهيوني، وأن الفلسطينيين باتوا أكثرَ قوة، وهذا بدوره سيحسن مسارَ تخفيف حدة الانتهاكات ضد الفلسطينيين ويحجم تحَرّكات دول النفط الخليجية في خطوات التطبيع، ويخفف من حدة الحصار على قطاع غزة ويتعامل العالم الآن مع قوة صاعدة ومقاومة تركع الأعداء.

ويزيد قائلاً: «كذلك انتصار المقاومة على الكيان الصهيوني خلق حالة من الفرح العربي والإسلامي بأن الفلسطينيين لم يعد سلاحهم الوحيد هي الأحجار، بل باتت لديهم أسلحة تركع المعتدين وتجبر الصهاينة على مراجعة حساباتهم قبل ارتكاب أية حماقة».

الخط النفطي ينقل يوميًّا 600 ألف برميل وتخطط الإمارات وإسرائيل ليكونَ بديلاً عن قناة السويس لنقل النفط إلى أُورُوبا

استهداف المقاومة الفلسطينية لخط إيلات عسقلان..

وجع إماراتي صهيوني مشترك!

المسيرة : خاص

حقّقت فصائل المقاومة الفلسطينية على مدى ١١ يوماً في مواجهة العدوان الصهيوني الكثيرَ من الأهداف الاستراتيجية عسكريًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا.

وخلال هذه الفترة استهدفت المقاومةُ الفلسطينية العديدَ من خزانان الوقود التي تديرها العديد من الشركات النفطية في مدينة عسقلان التي تبعُدُ حوالي ٢٠ كيلو متراً شمال قطاع غزة، وتعطل بذلك خط إيلات عسقلان الأنبوب الحيوي لنقل النفط.

وقد كشفت وسائلُ الإعلام الصهيونية، الثلاثاء الماضي، أن هجمات صاروخية انطلقت من غزة تسببت في اندلاع حريق في منشأة نفطية في عسقلان، وهي مرتبطة بخط أنابيب يربط بين مدينة إيلات على البحر الأحمر وعسقلان، وينقل هذا الخط يوميًّا ٦٠٠ ألف برميل.

ويشكل هذا التطور خطراً كَبيراً بالنسبة للاحتلال الصهيوني، وذلك لأَنَّ خط «إيلات عسقلان» يعد أحد أهم المشاريع الاستراتيجية التي يراهن عليها في تطوير مكانته الإقليمية وتحسين أوضاعه الاقتصادية، وهذا التطور يضرب الاتّفاق الصهيوني الإماراتي الذي يقضي بنقل النفط الإماراتي إلى أُورُوبا عبر هذا الخط.

وبسبب ضربات المقاومة أَيْضاً، اضطرّت شركة شيفرون (Chevron) الأمريكية لإغلاق حقل تمار لاستخراج الغاز الطبيعي قبالة شواطئ غزة، وذلك بعدما أعلنت كتائبُ القسام التابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أنها استهدفت المنشأة بطائرة مسيرة.

وذكر اتّحاد المصنعين الإسرائيليين أن الضرر -الذي لحق بالاقتصاد خلال ٣ أَيَّام من إطلاق الصواريخ من غزة- فاق ١٦٠ مليون دولار.

لقد كان المقرّر أن يكون هذا الخط النفطي بديلاً لقناة السويس لنقل النفط إلى أُورُوبا الذي أُنفِقَ عليه قرابة ٨٠٠ مليون دولار في أكتوبر ٢٠٢٠، وقد احترق هذا الخط بصواريخ المقاومة ليرسلوا لهم رسالةً ولكل من يحاول من المطبعين إنعاش الاقتصاد الإسرائيلي على حساب مصلحة الشعب المصري، مفادُها أنَّ ضربات المقاومة ليست عشوائيةً أَو طائشة نحن نستهدف بنيتكم التحتية وننسف اقتصادكم نسفاً.

ومع تصاعد الأحداث في بلادنا «اليمن» واقتراب هزيمة العدوان الأمريكي السعودي، نشطت إسرائيلُ في التطبيع مع دول الخليج وعلى رأسها النظام الإماراتي، فكانت اتّفاقية خط الأنابيب عسقلان إيلات على رأس جدول الأعمال بينهما العام الماضي، والهدف هو نقل النفط الإماراتي والخليجي المتجه شمالًا إلى أُورُوبا والولايات المتحدة، لكن دون المرور عبر قناة السويس، إضافةً لنقل النفط القادم من حوض البحر الأسود والمتوسط باتّجاه آسيا وأسواقها.

وبحسب وسائل إعلامية فَـإنَّ قيمةَ هذه الصفقة تصل إلى ٨٠٠ مليون دولار على مدى سنوات، وأن الخطَّ ليس قيد التشغيل، بل إنه يعمل بشكل طبيعي وبدأ باستقبال النفط الإماراتي على وجه الخصوص، وهو أكبر خط نفطي في «إسرائيل» تستفيد منه بشكل مباشر وكبير، ولأجل ذلك تحيط كُلّ الاعمال المتعلقة به بسرية تامة.

ويصل خط أنابيب إيلات - عسقلان، طولُه إلى ١٥٨ ميلاً، ويربط بين البحرين الأحمر والمتوسط، لتكون كلفة ضخ النفط أرخص للخليج، فيكون الاستغناء عن الناقلات التي تعبر السويس برسوم تعود على الخزينة المصرية، وهكذا تتحول المكاسب لمصلحة «إسرائيل»، وتشكل ضربة موجعة للاقتصاد المصري.

التهديد قادم من غزة

ومع ارتفاع وتيرة التطبيع الصهيوني الخليجي لم يكن في وارد الكيان الصهيوني أن يتم إعاقةُ هذا المشروع على الإطلاق، لكن العدوانَ الصهيوني على غزة أحدث لها مفاجأةً لم تكن في الحسبان ولم تَكن «إسرائيل» تتوقع أن تقدم المقاومة الفلسطينية على استهداف هذا المشروع العملاق وأن يأتي التهديد من عمق فلسطين، وأن هذا الخط الذي تبني عليه آمالاً سيكون تحت مرمى صواريخ الفصائل، وهذا ما جعلها ترزحُ تحت وطأة النُّكران أولاً ثم تحت خيبة الاعتراف ثانية، فاستهدافُ الخط ليس فقط يسبب خسائرَ مادية هائلة، ويقطّع أوصال ما كانت تعمل جاهدة على بنائه طيلة سنوات، بل يرفع مستوى التهديد في جبهاتها الداخلية مع قدرة الصواريخ على الوصول إلى هذه الأهداف الحيوية.

وتجدر الإشارة أ إلى أن جيشَ الاحتلال والمسؤولين الإسرائيليين يعتبرون المعلومات المتعلقة بما يتم نقله عبر خط أنابيب إيلات-عسقلان على أنها سرية للغاية، وهذا يعني أن المقاومة الفلسطينية حقّقت نجاحاً جديدًا يتمثل في البعد الاستخباراتي والحصول على معلومات كاملة عن هذا المشروع، ما يجعلها في استعداد دائم لاستهدافه في أية مواجهة مرتقبة.

مشروعٌ قديمٌ جديد

وبدأت إسرائيلُ تنفيذ هذا المشروع سنة ١٩٥٦م بعد العدوان الثلاثي الغاشم على مصر؛ بسَببِ فرض الرئيس الراحل «جمال عبدالناصر» قيوداً على الشحن عبر قناة السويس، واستخدامها كورقة ضغط في الصراع العربي الصهيوني، وقرار الاتّحاد السوفييتي حينها وقف تزويد إسرائيل بالنفط، ما دفع الأخيرة للبحث عن مصادرَ نفطية جديدة، بالتوازي مع رغبة إيران تجنّب المُرور عبر قناة السويس، خشيةَ إقدام «عبدالناصر» على إغلاقها في وجه ناقِلات النّفط الإيرانيّة.

وفي العام ١٩٦٨، سجّل الكيانُ الإسرائيلي وإيران الشاة شركةَ خط أنابيب «إيلات – عسقلان» كمشروع مشترك لإدارة تصدير النفط الخام الإيراني عبر الأراضي الفلسطينية المحتلّة وما بعدها عن طريق الناقلات إلى أُورُوبا، لكن هذا المشروع أجهض مع قيام الثورة الإسلامية الإيرانية.

وبعد الإعلان الرسمي عن تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل في ١٣ أغسطُس ٢٠٢٠، والتوقيع الرسمي على ذلك الاتّفاق المشؤوم في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٠، تسارعت وتيرِ التشبيكات، وتجاوزت الإمارات في ذلك كُلّ الخطوط الحمراء، وداست على كُلِّ المحرمات، ورمت بكل المقدسات عرض الحائط، ومعها بدأت تطفو على السطح كُلّ مشاريع المخطّطات الاستعمارية الصهيونية القديمة، لتفرض نفسها على المشرق العربي بتمويل أعراب الإمارات والسعودية من وراء حجاب، ومن أخطرها مخطّط ربط منظومات تصدير النفط الخليجي إلى أُورُوبا عبر إسرائيل، تحت ذريعة تعزيز أمن الطاقة.

ويسعى الكيان الصهيوني من وراء هذا المشروع إلى الاستحواذ على ما بين ١٢ و١٧ ٪ من تجارة النفط التي تستخدم الآن قناة السويس بحسب مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، ويسرد الإعلام الصهيوني قائمة طويلة لمزايا هذا الخط، منها:

١ - تقليلُ مدة نقل النفط والغاز الطبيعي ونواتج التقطير من السعودية ودول الخليج إلى الغرب.

٢ - توفيرُ بديلٍ أرخصَ من قناة السويس المصرية، وخيارٍ للاتصال بشبكات أنابيبَ عربية تنقل النفط والغاز ليس فقط إلى المنطقة، ولكن إلى الموانئ البحرية التي تزود العالم.

٣ - قدرة المحطات في عسقلان وإيلات على استيعاب الناقلات العملاقة التي تهيمن على شحن النفط اليومي، وعمل الخط في اتّجاهين، عكس قناة السويس التي تعمل في اتّجاه واحد ولا يستوعب عمقها تلك الناقلات العملاقة مثل «VLCCs».

وتبقى الخطوةُ الثانيةُ بعد التطبيع الصهيوني الإماراتي، هي في إقناع النظام السعودي للانخراط في المشروع؛ لأَنَّهُ بدونها لن يكونَ له أي معنى، ولا يُستبعد أن تكونَ الزيارةُ السرية لرئيس وزراء الكيان الصهيوني للسعودية في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠؛ مِن أجلِ مناقشة المشروع، لتقارُبِ الأهداف والغايات من هكذا توجّه، وتقارب المخاوف والهواجس من مخاطر الفزّاعة الإيرانية واليمنية، بعد أن تحولت هذه الفزاعةُ إلى خطر وجودي بالنسبة لأعراب الخليج، وليس إسرائيل العدوِّ التاريخي للعرب والمسلمين.

هيئة الأوقاف.. أملٌ وإدارة وتنمية وتطوير

كمال إبراهيم المداني

كان قرارُ إنشاء الهيئة العامة للأوقاف خطوةً جبارةً في طريق الإصلاح الإداري وبارقة أمل في ظلام الفساد الممنهج منذ عقود عديدة، وكانت توجيهاتُ السيد القائد يحفظه الله منذ أكثر من عام بشأن الأوقاف هي اللبنة الأَسَاسية في بناء هذا الصرح الديني والكيان الإداري المتمثل بهيئة الأوقاف التي صدر قرار جمهوري بإنشائها.

منذ ما يقارب العشرين عاماً وأنا أعملُ في الأوقاف وكنت أرى تدميرَ الأوقاف وضياعها والإهمال المتعمد لها بصورة ممنهجة ومدروسة وليست عفوية أو ارتجالية وكنت كلما مر الوقت وتقدم الزمن أرى سقوط الأوقاف شيئاً فشيئا إلى الهاوية حتى توقعت أن نصبح في يوم من الأيّام ونحن نقول كان هناك أوقاف؛ كون الأوقاف كانت إقطاعية يتناوب إدارة نهبها وضياعها وتدميرها أحزاباً سياسية كان همها الوحيد كيف تحقّق أكبر مصلحة لها وكيف توزع أراضي وأموال الوقف لشراء ولاءات وذمم تخدم أحزابها وتضمن بقائها على كراسي الحكم ولو على حساب أموال الله.

تم حصر نسبة كبيرة من الأوقاف في كافة المحافظات في مشروع الحصر والتوثيق الذي للأسف لم يكتمل لأسباب أهمها عدم رغبة هوامير البسط والنهب في أنظمة الحكم البائدة في إكمال المشروع؛ لأَنَّهم تفاجأوا أن نسبة أراضي الوقف في بعض المحافظات تزيد عن 90 % من إجمالي المساحة الإجمالية لها مثل أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وإب وتعز وذمار والحديدة وغيرها، وكذلك كشفت مساحات شاسعة تستغلها العصابات الحاكمة لمصالحها الشخصية، فقامت عصابة الفساد بوضع كافة العراقيل والصعوبات أمام استكمال المشروع..

وعندما قامت ثورة الـ21 من سبتمبر 2014 المجيدة، ووضعت الثورة يدها على مكامن الخلل والفساد الكبير المستشري في كافة الجهات الحكومية ومنها الأوقاف وجدت أن هناك خللاً كبيراً وفساداً منظماً ينخر هذه الوزارة بدأت قيادة الثورة بوضع خططاً استراتيجية لمعالجة الاختلالات وكانت من ضمن المعالجات إنشاء هيئة مستقلة للأوقاف مهمتها الأَسَاسية إدارة الأوقاف واستثمارها وتنمية مواردها وصرف الأوقاف فيما أوقفت له..

وها قد بدأت الهيئة بوضع الخطط والبرامج والمشاريع الاستراتيجية للنهوض بالأوقاف إلى المستوى الذي يليق بمكانتها الدينية والعلمية والاجتماعية والخدمية والتنموية.. وسيتحقّق ذلك بإذن الله طالما وهناك إرادَة ثورية وحكومية وإدارية لدعم الهيئة وتحقيق مقاصد الواقفين..

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى..

اقتصادُ المحور

سيف الدين المجدر

شعوبٌ وحركاتٌ تقارعُ الاستكبارَ والمستكبرين، وتدافع عن مظلومية عالمية، وتقف في وجه أعتى جيوش العالم، نعم إنه محور المقاومة الذي يحمل ثقافة القرآن ويمتلك قوة عسكرية عُظمى قادرٌ على استخدامها في أي وقت دون الانتظار لأي أمر من أية جهة هنا أو هناك، وقد جمعت بين شعوبها وحركاتها المقاومة، آية من كتاب الله العظيم، نصها {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرض مِنْهَا أربعةٌ حُرُمٌ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ، فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أنفسكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}.

هذه الآية العظيمة قدمت أعظم أسرار الانتصار على الأعداء، وهي دعوة إلهية تفرض على المؤمنين الاستجابة لها، رغم كُلّ الظروف والصعوبات، وفعلاً استجاب لها قادة المحور وأبرزهم قائد ثورتنا العظيمة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي-سلام الله عليه- الذي أكّد على أهميّة هذه الآية وأكّد على أننا كشعب يمني مناهض لأمريكا وإسرائيل، نحن جزء من محور المقاومة الحر..

نعم.. جبهةٌ واحدة يتخندق فيها كُلّ الأحرار في المنطقة، من فلسطين إلى طهران إلى سوريا إلى الضاحية إلى العراق وحتى صنعاء..

تماسكٌ كبير لا يُقهر.

وإذا ما نظرنا في قوله تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً}.

فنحن هنا نتحدث عن معركة مُستمرّة بيننا وبين أعداء الأُمَّة الإسلامية، على كُلّ المستويات، البعض قد يتصور أن المعركة عسكرية فقط لا أكثر، لا يا عزيزي إنها حربٌ في مختلف المجالات، عسكريةٌ وثقافيةٌ واقتصادية... إلخ).

فعلى المستوى العسكري، قدرات محور المقاومة العسكرية تتنامى يوماً بعد يوم وكلٌ من اتّجاهه، وأشير هنا إلى أمر وهو عندما لوحت أمريكا أنها قد توجّه ضربةً عسكرية لإيران كونها من أحد مكونات محور المقاومة، أطل نصر الله وقال: «هم يعلمون جيِّدًا أن الحرب على إيران لن تبقى عند حدود إيران، الحرب على إيران يعني أن المنطقة كلها سوف تشتعل».

والأعداء -كما قال سماحة السيد نصر الله- يدركون ذلك، وَإِذَا ما قاموا بأية حماقة تجاه الشعوب الحرة، هم يعلمون أن أبواب الجحيم سوف تفتح عليهم، وسوف يتم نسف قواعد وبوارج أمريكا ومصالحها في المنطقة، وسوف تغرق حيفا وتل أبيب في جحيم صواريخ نصر الله، وكذلك الأنصار وشعب الإيْمَان كعادتهم سوف يذهلون العالم بتوجيه ضربات قاسية لم تكن للأعداء في الحسبان.

هنا نجد مدى التماسك العسكري بين قوى محور المقاومة، التي تجمعها ثقافة قرآنية واحدة، وهناك تصعيد مُستمرّ من قبل أعداء الله تجاه قوى المحور، ومؤامرات يتم مشاهداتها على ساحة الأحداث.

كذلك هناك حرب من نوع آخر ألا وهي الحرب الاقتصادية، وهي معركتنا القادمة كما قال السيد نصر الله، وجميعنا يعلم التوجيهات المُستمرّة من قبل قائد ثورتنا العظيمة تجاه هذا الأمر، هناك عمل على الجانب التنموي والاقتصادي من قبل قادة محور المقاومة من فلسطين إلى طهران إلى سوريا إلى الضاحية إلى العراق وحتى صنعاء، دعوات نهضوية تسعى لكسر الهيمنة الاقتصادية الغربية على المستضعفين من أبناء شعوب المنطقة، صفاً واحداً كما نحن كذلك في الجانب العسكري، هناك قوى من المحور تمتلك قوة اقتصادية جيدة لا بأس بها كإيران، فهي ورغم العقوبات الدولية التي في الحقيقة هي مؤامرات على تلك الدولة لما تمثله من خطر على المستكبرين والمجرمين، وكذلك لدعمها ووقوفها بجانب كُلّ الشعوب المستضعفة في العالم التي تناهض الاستعباد الغربي، فإيران هي إحدى قوى المحور التي تمتلك الاكتفاء الذاتي، ويجب أن يكون الاكتفاء الذاتي هو شعار كُلّ قوى المحور وليست إيران فقط؛ مِن أجلِ الحفاظ على هذا التماسك ولكي لا تؤخذ كُلّ عصا على حدة، وهناك خطوات جيدة للتعاون في الجانب الاقتصادي بين قوى المحور، فقد تم الاتّفاق بين بلادنا وإيران مؤخّراً على نقل تقنية صناعة الجرارات الزراعية، وما هذه الخطوة إلا شرارة لثورة نهضوية قادمة في هذه المعركة وذلك بالتعاون مع جميع قوى المحور، ويرجع ذلك إلى أن المصير واحد، والعدوّ واحد ولن يرى منا إلا ما يكره.

كذلك دمشق لديها اقتصاد جيد، وبالرغم من الأضرار الهائلة التي لحقت باقتصادها بفعل المؤامرة التي تعرضت لها سوريا، إلا أنها قادرة على العودة وبقوة وامتلاك عوامل القوة رغم ما يسمى بقانون قيصر.

هذا الهدف العظيم الذي يتمثل في تحقيق الاكتفاء الذاتي لكافة قوى محور المقاومة، هو تحرّر وهو استقلال لشعوب المقاومة في المنطقة، كما هو كسرٌ للهيمنة الغربية والرأسمالية التي سعت وتسعى لاستعباد البشر، ولن تنفرد شعوب المنطقة فقط بهذا الأمر بل ربما يتم نقل التجربة مع دول أُخرى تصارع هيمنة أمريكا واليهود، مثل فنزويلا وغيرها من البلدان التي تكن العداء لأعداء الأُمَّة الإسلامية وأعداء الإنسانية.

وهناك تحَرّكات شعبيّة واسعة، وجهود عظيمة تبذل في هذا الجانب، ودعوات من قبل قيادات قوى المحور، مثل قائد ثورتنا العظيمة، وكذلك السيد حسن نصر الله.. هناك دعوات مُستمرّة ومتواصلة إلى العمل والتحَرّك في هذا المجال، وفي بلادنا هناك اللجنة الزراعية والسمكية العليا التي تم تشكيلها، وهناك تحَرّكات ملموسة في الميدان من قبلها، وجهود حثيثة وتغيرات واضحة على الساحة الاقتصادية بفضل الله، وكذلك هناك مؤسّسات وطنية عظيمة تسير في هذا المسار بجانب المجتمع العظيم في عملية البناء والتدريب والتمكين، وتحمل روح المسؤولية مثل مؤسّسة بنيان التنموية.. هذه المؤسّسة الفتية التي بذلت جهداً كَبيراً وساندت الجهات المعنية والرسمية في تهيئة المجتمع العظيم الذي كان ولا زال يصنع المعجزات ويقهر الصعوبات.

بتحقيق الاكتفاء الذاتي في جميع مناطق قوى محور المقاومة بإذن الله، سوف تكون للمؤمنين يدا لا تكسر، وقوة عظمى، وقدرة على مواجهة أية تحديات ومصاعب في المستقبل، وما زال هدف تحقيق الاكتفاء الذاتي والتحرّر من الهيمنة الغربية الاقتصادية، داخلاً ضمن الدعوة الإلهية في آية {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً}، والاستجابة هي دلالة الإيْمَان بالله، والتخاذل هو خزي وعار وفرار من معركة عظيمة ومهمة.

الزراعة هي أَسَاس تحقيق هذا الهدف، «زراعة الحبوب» والاكتفاء منها، هي أولى الخطوات نحو النصر العظيم، وما زال اليمانيون لهم إرثٌ كبيرٌ من التاريخ في مجال الزراعة وارتباطا وثيقا بها، لذلك فالأمر لا يتطلب إلا إصلاح النفوس والاستجابة لله والقيادة، وعندها سوف نرى جميعاً آيات ربي العظيمة في هذه المعركة؛ لأَنَّنا ندرك أننا ضمن أُمَّة وضمن محور مقاومة عظيم، هو بمثابة الأمل في ظلام التخاذل، وهو الوفاء في زمن الزيف والخيانات.

فسلامٌ من الله على قادة محور المقاومة العظماء، وقُدُماً قُدُماً إلى نصر الله الموعود.

تتمات الصفحة الأخيرة

ما بعد معركة «سيف القدس»

سيف القدس كان أمراً مفزعاً لليهود، ومفزعاً للأعراب الذين سارعوا إلى التطبيع، فالمعركة التي كانوا يتوقعون الانتصارَ فيها خذلتهم، وبزغ نجمُ محور المقاومة الإسلامية بقوة خارج معايير القوة المادية والمعدات والتقنيات التي كانت تعتبر معياراً في قياس التفوق العسكري، فقد قالت الإمْكَانَاتُ البسيطة في اليمن أولاً ومن ثَم في فلسطين: إن الإيمان هو السلاح الأقوى، وهو بتدابير الله أقوى من كُلّ قوة، فالقبةُ الحديدية التي كانت إسرائيل تباهي بها وترعب العرب بها أصبحت مادةً حديدية تسخر منها صواريخُ المقاومة الإسلامية بفلسطين، وفخر الصناعات العسكرية الأمريكية أصبحت كُتَلاً تدوسُها أقدامُ الحُفاة من الجيش واللجان الشعبيّة في اليمن، وهكذا دواليك تنهار المنظومات الدفاعية والهجومية أمامَ القدرة الإلهية والطاقات الإيمانية التي يمتلكُها الدين ربطوا حياتَهم بالله إيماناً وقدراً ومصيراً، وساروا في الأرض وفقَ منهاجه وتعاليمه.

لقد بات محورُ المقاومة أقوى من ذي قبل وبات يشكلُ وجوداً حيوياً وفاعلاً لا يمكنُ القفزُ على حقائقه؛ ولذلك سوف نشهدُ في قابل الأيّام تبدُّلاً في موازينِ القوى في المنطقة العربية، ولا نظُنُّ الأنظمةَ التي طبّعت مع الكيان الصهيوني الغاصب إلا ستعض أصابعَ الندم؛ لأَنَّها تؤمنُ بالغيبيات ولم تؤمن بصانع الغيبيات الذي بيده مقاليدُ الأمور والأقدار، يُدبِّرُ الأمرَ كيفَ يشاءُ، وهو على كُلّ شيء قدير.

الصمتُ الدولي عن جرائم الكيان الصهيوني..!

أبو هادي عبدالله العبدلي

في ظل صمت دولي عن جرائم عدوانية بحق أبناء غزة وما يترتب عن الصمت من تمادي قوى الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، فكل ما يحدث أمام مرأى ومسمع الجميع من شعوب العالم والمجتمع الدولي الذي كأنه أصبح لا يرى ولا يسمع ما يحدث في غزة من تدمير وقتل المواطنين الأبرياء؛ بهَدفِ احتلال فلسطين والأقصى قبلة المسلمين الأولى..!

اليوم ثمرةُ الصمت المخزي لشعوب الأُمَّـــة العربية والإسلامية والتطبيع كان تصعيد العدوّ الإسرائيلي على قطاع غزة بعد سنوات من التسخين السياسي مع العديد من الحكومات العربية واليهودية، فكان التطبيع جزءاً من التسخين فيه أكّدت أبو ظبي والرياض تجديد العهد والولاء لإسرائيل، لم يقتصر الوقت عن ذلك حتى سقطة الأقنعة المزيفة وظهرت نية إسرائيل التي كان من أهم أهدافها إيجاد ضربة جديدة ضد قطاع غزة..!

تأتي الضرباتُ الإسرائيلية على قطاع غزة بعد عملية تسخين نالت استحسانَ دولِ الخليج والسابقين في التطبيع مع الكيان الصهيوني وَالمراهنة على بيع القضية الفلسطينية وإعلان البيعة، فما يحدث اليوم في غزة من القصف الغاشم الذي قتل وجرح العشرات من الفلسطينيين، ناهيك عن العديد من الجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني..!

غير أن هذه الموجة الجديدة من التصعيد الإسرائيلي والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والصمت المريب للشعوب العربية والإسلامية كشفت حقيقةَ العدوان الأمريكي السعودي على الشعب اليمني والذي فيه استطاع العربُ أن يجتمعوا ويشكلوا تحالفاً كونياً بقيادة أمريكا لقتل وقصف ومحاصرة الشعب اليمني بينما تعاني فلسطين من عدوان همجي منذ فترة طويلة، بينما تصرف الأنظار عن القضية الفلسطينية وَيتجهون نحوَ يمن الإيمان والحكمة.

غير أن هذه الموجة الجديدة من التصعيد الإسرائيلي والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والصمت المريب للشعوب العربية والإسلامية كشفت حقيقةَ العدوان الأمريكي السعودي على الشعب اليمني والذي فيه استطاع العربُ أن يجتمعوا ويشكلوا تحالفاً كونياً بقيادة أمريكا لقتل وقصف ومحاصرة الشعب اليمني بينما تعاني فلسطين من عدوان همجي منذ فترة طويلة، بينما تصرف الأنظار عن القضية الفلسطينية وَيتجهون نحوَ يمن الإيمان والحكمة.

الوحدةُ اليمنية في عيدها الواحد والثلاثين

محمد صالح حاتم

نحتفلُ بالذكرى الواحدة والثلاثين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة التي تم إعلانُ قيامها ورفع علَمها في مدينة عدن ثغر اليمن الباسم في يوم الثاني والعشرون من مايو 1990م.

ففي هذا اليوم تم إعادةُ الروح إلى الجسد، وتوحد الوطن اليمني، تحت راية واحدة، وعاصمة واحدة هي صنعاء.

على الرغم من أن توقيتَ إعلان قيام الوحدة اليمنية جاء في فترة تمزق وتفرق وتشتت الدول العظمى، ومنها الاتّحاد السوفييتي، ورغم معارضة الكثير من الدول على إعلان الوحدة اليمنية، وعلى رأسها السعودية والإمارات التي سعت بشتى الوسائل وكل الطرق والسبل لإفشالها، ولكن مساعيَها باءت بالفشل والخيبة؛ بسَببِ تمسك أبناء اليمن بوَحدتهم؛ لأَنَّها هي الحقيقة وما غيرها هو الباطل والزيف، فاليمن على مر العصور والأزمان كانت دولة واحدة وإن وُجدت دويلات نشأت هنا أَو هناك وحكمت بعضها جزء من الأرض اليمنية، ولكن في الأخير تتوحد اليمن تحت دولة واحدة، ولم يوجد على الأرض اليمنية دولتان وبينهما حدود سياسية إلا مع نهاية الدولة العثمانية التي كانت تحكم الوطن العربي ومنها اليمن، فكانت خسارتها وهزيمتها في الحرب العالمية الأولى وتسليمها لدول الوطن العربي للاحتلال البريطاني والإيطالي والفرنسي، فاحتلال بريطانيا لجنوب اليمن وإيجاد الحدود السياسية المصطنعة مع المملكة المتوكلية التي كانت تحكم شمال اليمن كانت ضمن مخطّط اتّفاقية سايكس بيكو التي قسمت ومزقت الوطن العربي إلى دويلات وممالك وجمهوريات صغيرة، وأوجدت الحدود السياسية، فكانت الوحدة اليمنية هي أول تمرد على اتّفاقية سايكس بيكو، والتي كسرت الحدود السياسية المصطنعة، ولذلك تآمر عليها أعداؤها من الخارج وعملاؤهم من الداخل، الذين سعوا لتنفيذ مخطّطات أسيادهم للنيل من الوحدة اليمنية.

وما تشهدُه اليمنُ من حرب وعدوان وحصار منذ سبع سنوات بقيادة السعودية والإمارات وأسيادهم أمريكا وإسرائيل، يعد القضاء على الوحدة اليمنية أحد أهداف ومشاريع تحالف العدوان، وهو ما بتنا نسمعه ونشاهده على أرض الواقع من خلال قيام عدة حكومات وعدة جيوش، وعدة عملات على الأرض اليمنية بدعم وتوجيه وإشراف من دول تحالف العدوان، فالإمارات تدعم المجلس الانتقالي الجنوبي الذي ينادي باستعادة دولة الجنوب العربي التي لم تكن موجودةً من قبلُ، والحراك الجنوبي، ومجلس حضرموت الجامع، وحراس الجمهورية في الساحل الغربي، وحكومة الإصلاح التي تحكم في مأرب، وكلها بدعم وتوجيه وإشراف وتمويل من دول تحالف العدوان وغيرها، والهدف هو القضاء على الوحدة اليمنية والعودة إلى ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م- وليس هذا وحسب بل والعودة بجنوب اليمن إلى ما قبل عام ١٩٦٧م- المشيخات والسلطنات.

فالوحدة اليمنية بعد واحد وثلاثين عاماً من إعادتها لا زلنا نسمعُ من يقولُ بحكم ذاتي، واستعادة دولة الجنوب العربي، وحكم فيدرالي من إقليمين، والبعض من ستة أقاليم، وكلها مخطّطات ومشاريع خارجية تسعى لتمزيق الجسد اليمني الواحد.

فما ذنب الوحدة اليمنية؟ ولماذا تحشر الوحدة اليمنية في الخلافات والخصومات السياسية فيما بين الأحزاب والمكونات السياسية والجماعات اليمنية؟ لماذا كُلّ من فقد مصلحته وخسر منصبه يهدّد بالانفصال والعودة إلى قبل ٢٢ مايو؟

ما دخل الوحدة اليمنية إذَا كان لك مطالب سياسية أَو شخصية؟

فلنختلف ولنتخاصم ولكن علينا أن نحل خلافاتنا ومشاكلنا تحت سقف الوحدة اليمنية.

لأن قوتنا وعزتنا ومكانتنا واستقلالنا ونيل حريتنا بالوحدة اليمنية، وما دونها سنبقى ضعفاءَ أقزاماً لا قيمة ولا مكانة لنا، ولا احترام لنا ولا قوة لنا ولا عزة لنا إلا بالوحدة.

فالوحدة اليمنية هي خيار وقدر ومصير شعبنا وهي خط أحمر، والوحدة اليمنية هي ملك للشعب اليمني كاملاً من صعدة شمالاً إلى عدن جنوباً ومن المهرة شرقاً إلى الحديدة غرباً، وليست مِلكاً لحزب أَو مكون سياسي أَو جماعة أَو حركة، والحفاظ عليها واجب على كُلّ يمني حر وشريف.

وعاش اليمن حراً أبياً والخزي والعار للخونة والعملاء.

أحداثٌ عربية بإشراف أمريكي

نوال عبدالله

أغمضت عينَيَّ وذهبتُ أتصفَّحُ حقائقَ البشر في عالمي المكتظ بالأحداث، والطفرات الإنسانية.

رأيتُ قطيعاً من البشر قد تحولوا إلى قطيعٍ أشبهَ بالحيوانات التي تتبع مولاها.

ومن بعده يشتد الخناق على سلمان العجوز المهرول بخطواته المتلاطمة مع أمواج الحقيقة.

أما ابن سلمان يمشي ببطءٍ فاقداً عقله، وخلفه قطعٌ عالقة ومن حوله قوارير الغفلة، مربوطة بخيوط تسحبها مجموعة من الكلاب المتشردة.

مالت عيني قليلاً.. رأيت الدنبوع على الناحية الأُخرى، ثم بائعي البلاد مربوطين بقيود محكمة الأقفال، على أقدامهم سلاسلَ من حديد تقيد حركاتهم؛ خوفاً من تحَرّكاتهم غير المرغوب بها، لا عجب فهم خونة قد باعوا البلاد والعباد.

وصلوا للمكان المطلوب ووزعت حفنات قليلة من المال وبدأ التضارب والهجومُ لجمعها مثل الذئاب المفترسة تماماً، أما الشيطان الأكبر فقد بدأت ضحكاته تتعالى بصوته المرتفع قائلاً: هذا ما أريد رؤيته ثم بدأت التعليمات تصدر، فمنهم من تم تصفيتُه؛ بحجّةِ أنه قد قبضوا عليه، دقت فيه نوبات تنبيه الضمير ويريد التراجع عن عمله، والبعض الآخر لم يعد له فائدة فقد انتهت مهمته بخسارة.

ومنهم من أطلق صراحةً لتنفيذ اشتباكات على الساحة وإثارة النعرات، أما البعضُ فقد أخذ إلى السرداب لإعطائه دروساً وتزويدِه بمجموعة من كلاب البشر؛ حتى يتم استهدافُ النساء وإثارة الفتن.

وبعد فوضى عارمة هزت أرجاء المكان تصاعد الغُبارُ مُعلناً انتشارَ الذئاب، وبعدها بقليل ما أن توقفَ الغبار اختفى الجميع في لمح البصر، مسرعين في تنفيذ مهامهم الشيطانية، وكلها تحت إشراف شخصي من الشيطان الأكبر.

في ذكرى الوحدة اليمنية

الشيخ عبد المنان السنبلي

لماذا لم نعد نسمع أهازيج الوحدة وأغانيها؟!

لماذا لم نعد نرى ذلك الزخم الكبير الذي كان يصاحب احتفالياتنا بعيد الوحدة؟!

لماذا أصبحت ذكرى الوحدة تمر علينا مرار الكرام كأنها لم تكن؟!

ما الذي جرى يا قوم؟

هل شاخت الوحدة؟ أم أنَّ عقولَنا هي من شاخت وأصابها الخرفُ حتى أننا لم نعد نعير أغلى مكتسباتنا وأكبر منجزاتنا أي اهتمامٍ يذكر يليق بمكانتها وقدرها؟!

أم ماذا يا تُرى؟!

هل انعكس صراعُ الإخوة الفرقاءُ سلباً على رمزية وقدسية الوحدة في نفوس الناس حتى أصبح كلُّ فريقٍ منهم يتهددنا ويتوعدنا بالنيل منها؟!

وما ذنب الوحدة؟!

الوحدة في الحقيقة ليست ملك فصيلٍ سياسيٍّ بعينهِ أو حزبٍ بذاته أو أي مكونٍ أو تيارٍ أو حراك أو شمالٍ أو جنوب حتى يُعطي لنفسه الحق في أن يبت في أمرها أو يبحث في مصيرها، ولكنها ملكٌ للأمة وحقٌّ مكتسبٌ أصيلٌ للشعب.

كما أنها ليست ملكاً لجيلٍ بنفسه حتى يمتلك في لحظة انحطاطٍ وطني قرار الإجهاز أو الانقلاب عليها وإنما هي ملكٌ لكل الأجيال اليمنية المتعاقبة السابقة منها واللاحقة.

هي في الحقيقة ثمرة وحصاد نضالات وتضحيات أجيالٍ وأجيال عبر عشرات ومئات السنين.

ألم تكن يوماً لنا ولآبائنا وأجدادنا حلمُ الأحلام وأسمى الأماني والآمال، فمن خوَّلك أنت أو هو أن تصادروا في لحظة طيشٍ وانتهازيةٍ رخيصةٍ علينا وعلى آبائنا وأجدادنا هذا الحلم؟

لا تجعلوا منها بأي حالٍ من الأحوال أمراً قابلاً للنقاش أو المساومة أو المقامرة ولا تضيعوها فتخسروا أنفسكم وتخسروا الشعب !

فالوحدة لم تذنب بحق أحد..

نحن بصراحة من أذنبنا بحقها يوم أن فكّرنا لؤماً أن نجعل منها شماعةً نعلق عليها فشلنا وحماقاتنا وأخطاءنا بحق بعضنا البعض.

باختصار..

قد نتراجع يوماً وفي لحظة من اللحظات عن الديمقراطية أو التعددية أو أي شيء لنا ثمين في هذا الوطن إلا أنه لا يمكن لنا بأي حالٍ من الأحوال أن نتراجعَ قيدَ أنملة أو نفرِّطَ بالوحدة، فالوحدة اليمنية خطٌّ أحمرُ من اقترب منه أو حاول المساس به خاب وهلك وخسر.

عاش اليمن واحداً موحَّداً وعاش الشعبُ وعاشت فلسطينُ والأمةُ ولا نامت أعينُ الجبناء.

عيد وحدة مجيد.. وكل عام وأنتم والوطن وفلسطين بألف ألف خير وعافية.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذٍ لن تكون أَكْثَرَ من مجرد ناقل، تكون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص: 3]**

والإنْسَان يتابع التلفزيون, ويتابع الروادي, يتابع الأحداث أن تفهم بأن أي موقف تتبناه أمريكا أَوْ إسرائيل أَوْ اليهود أن تجعل نفسك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شخصاً يعجبك تحت عنوان مفتوح.**[الموالاة والمعاداة ص: 9]**

إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كُلّ حدث تسمع عنه، أَوْ تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كُلّ شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنْسَان بصيرة، يزداد إيْمَاناً، يزداد وعياً. الإنْسَان الذي يعرف يزداد إيْمَانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

{مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيْزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ} (آل عمران: من الآية179) قد يدخل ناس خبثاء، أَوْ يخبثون من بعد وإيجابياتها هامة إيجابياتها بالنسبة لهم هم الفئة هذه الخبيثة يظهر من جانبهم أشياء يحصل تبكيت لهم، يحصل توبيخ لهم، يحصل حذر عند المؤمنين الصادقين منهم، وللمستقبل في المسيرة يكونون عارفين تماماً من خلال التمييز عارفين تماماً من يعتمد عليه ومن لا يعتمد عليه.**[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص: 11]**

برنامج رجال اللّه : ملزمة خطر دخول أمريكا اليمن

أمريكا الشيطان الأَكْبَر.. لأن تصرفاتها هي تصرفات الشيطان تماماً

المسيرة - خاص:

ما فتئ الشَّهِيْدُ القَائِدُ الحسين بن بدر الدين الحوثي -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- محذراً من خطر (أمريكا، وإسرائيل) على الأمتين العربية والإسلامية، مستشهداً ومدعّماً حديثَه بآيات القُرْآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وكذلك مستشهدا بالأحداث والوقائع الحاصلة في الوطن العربي من قهر وظلم واستبداد واحتلال من قِبل أمريكا وإسرائيل..

ونحن هنا في اليمن لم نكن بمنأىً عن هذه الأحداث، وقد تحقق كُلّ ما قاله الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرته (خطر دخول أمريكا اليمن) فقد كانت محاضرة رائعة جدا، وضعت النقاط على الحروف بكل شفافية وصدق، وقد تحقق كُلّ ما قاله الشَّهِيْد القَائِد ، ورأيناه بأُمِّ أعيننا في هذه الحرب الظالمة الجائرة على بلدنا الحبيب.. وفي هذا التقرير سنتناول طرح الشَّهِيْد القَائِد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرة (خطر دخول أمريكا اليمن)..

الأمريكان.. إذا دخلوا قرية أفسدوها:ـ

أكد الشَّهِيْد القَائِد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- وهو يتحدث عن أمريكا بأنهم مخادعون، يخدعون الشعوب بأنهم يريدون لها الخير، والديمقراطية، والحرية، وكل هذا كذب وافتراء.. فهم كما قال الله فيهم: [يهلكون الحرث والنسل] وما حدث في أفغانستان خير دليل، حيث قال: [لاحظوا كيف كان دخولهم إلى أفغانستان، دخلوا إلى أفغانستان وأوهموا الأفغانيين أنهم يريدون أن يضعوا, أَوْ أن يصنعوا حكومة حديثة وعصرية, وتستقر في ظلها أوضاع البلاد.. وبالتأكيد لن يدعوا البلاد تستقر، بدأ الخلاف، بدأ الحرب بين الفصائل، وسمعنا أن تلك الحكومة لا تستطيع أن تحكم أَكْثَر من داخل (كابول)، لا يتجاوز نفوذها إلى خارج مدينة [كابول]، وما يزال الأعداد من الجنود من أسبانيا ومن مناطق أُخْرَى يتوافدون إلى أفغانستان من أجل أن يحافظوا على السلام، وأن يحافظوا على استقرار المنطقة, هكذا يقولون! يعملون قلاقل دائماً لتبرر لهم تواجدهم, تواجدهم بصورة مستمرة.. إذا دخلوا اليمن وكما قال الله: {إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِـزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً}(النمل: من الآية34).. لا تدخل الشركات الأمريكية بلداً إلا وتنهب ثرواته، إلا وتستذل أهله، لا يدخل الأمريكيون بلداً إلا ويستذلون أهله. لكن بأي طريقة؟ عن طريق الخداع لحكوماتهم ولشعوبهم، تبريرات يصنعونها، ونصدقها بسرعة، ونوصلها إلى بعضنا بعض، نوصلها بشكل من يريد أن يقبل منه الآخر ما يقول، أي نحاول أن نقنع الآخرين بهذا المبرر، هذا ما يحصل [يا خبير قالوا ما يشتوا إلا كذا كذا وانت مالك ما تفهم!].

ليس هناك أي (مبرر) لتواجد أمريكا في بلادنا:ـ

وحاجج -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- كُلّ من ينطلق مبرراً لأمريكا تواجدها في بلادنا أن الأصل هو أنه (لا مبرر لتواجدهم)، فكل الحجج والترّهات التي تبرر دخولهم البلاد كلها فاسدة، فكل فرع مبني على أصل فاسد فهو فاسد، حيث قال: [تتحَرّك أنت لتقنع الآخر بالتبرير! لكن من حيث المبدأ ليس هناك أي مبرر لوجودهم، أليس هذا هو الأصل؟ فكل المبررات هي فرع على أصل فاسد، إذا كان في الواقع ليس هناك أي مبرر لوجودهم, فأي مبرر لأي عمل يعملونه, أَوْ يصطنعونه لوجودهم فهو فرع على أصل فاسد، نحن على يقين منه. ومن هو اليمني؟. من اليمنيين, أي مواطن يرى أَوْ يعتقد أنه من الممكن أن يكون هناك مبرر لتواجد الأمريكيين؟. هل نحن شعب صغير كالبحرين مثلاً؟ أم أن اليمن نحو ستة عشر مليوناً. وليس اليمن في حرب مع دولة أُخْرَى فيأتي الأمريكيون ليساعدونا بناءً على اتفاقيات بين الدولتين. إذاً جاءوا ليستذلوا اليمنيين، جاءوا ليضربوا اليمنيين، جاءوا ليقولوا: [هذا إرهابي، وهذه المدرسة إرهابية، وهذا المسجد إرهابي، وهذا الشخص إرهابي، وتلك المنارة إرهابية، وتلك العجوز إرهابية]. وهكذا.. لا تتوقف كلمة [إرهاب].

القاعدة.. صناعة أمريكية بامتياز:ـ

وتطرق -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- للكذبة العالمية التي ضحكت بها أمريكا على العالم، ألا وهي (محاربة الإرهاب)!! فأمريكا هي أم الإرهاب، هي من صنعت القاعدة كأداة لاحتلال الشعوب، حيث قال: [لاحظوا، كيف الخداع واضح، القاعدة - التي يسمونها القاعدة - تنظيم أسامة بن لادن، ألست الآن - من خلال ما تسمع - يصورون لك أن القاعدة هذه انتشرت من أفغانستان, وأصبحت تصل إلى كُلّ منطقة، قالوا: [إيران فيها ناس من القاعدة، والصومال قد فيها ناس من تنظيم القاعدة، واليمن احتمال أن قد فيه ناس من تنظيم القاعدة, والسعوديّة قد فيها ناس من تنظيم القاعدة، وهكذا...]. من أين يمكن أن يصل هؤلاء؟ أليس الأمريكيون مهيمنين على أفغانستان؟ وعن أي طريق يمكن لهؤلاء أن يصلوا إلى اليمن, أَوْ يصلوا إلى السعوديّة, أَوْ إلى أي مناطق أُخْرَى؟ دون علم الأمريكيين؟.. هذا كما يقال: [قميص عثمان] [أنتم في قريتكم واحد من القاعدة، تربى في بيتكم واحد من تنظيم القاعدة] وهكذا فيصلون بتنظيم القاعدة هذا إلى كُلّ منطقة. وقالوا: [إيران فيه تسعة عشر شخصاً هم من تنظيم القاعدة. إذاً إيران تدعم الإرهاب]، قد يكونوا هم يعملون على ترحيل أشخاص وتمويلهم ليسافروا إلى أي منطقة ليصنعوا مبرراً من خلال وجودهم فيها، [أن هناك في بلادكم من تنظيم القاعدة، إذاً أنتم إرهابيون] على قاعدة {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}(المائدة: من الآية51) فما دام في بلادك واحد من تنظيم القاعدة فإذاً كلكم إرهابيون]..

دورُ الإعلام.. في نشر الخداع الأمريكي:ـ

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الإعلام يلعب دورا مهما في نشر هذا الخداع، أي: محاربة أمريكا للإرهاب، حيث قال: [أليس هذا خداع تتناوله أَيْضاً وسائل الإعلام، الصحفيون، الإخباريون، محطات التلفزيون التي تتسابق وتتسارع إلى أي خبر دون أن تفكر في أنه قد يكون خدعة هي تعمل على نشره. الأخبار قضية مهمة، الله أمر المسلمين أن يكونوا حكيمين في أخبارهم, وفي نقل أخبارهم, ووبّخهم واعتبرها خصلة سيئة فيهم: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ}(النساء: من الآية83) أذاعوا, أخبار, [قالوا يشتوا, قالوا.. قالوا قد هم كذا.. وقالوا.. إلى آخره]. {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ}(النساء: من الآية83).

السكوتُ في مواجهة أمريكا.. ليس من ذهب:ـ

وانتقد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- قولَ البعض: بأنه من الحكمة الصمت والسكوت إزاء ما تقوم به أمريكا، ورؤيتهم لهذا بأنه (الحكمة) !! وَأَكَّدَ على أن الواجب هو الاتحاد والمقاومة للتواجد الأمريكي، بشتى الطرق، منها رفع الشعار في وجهها، حيث قال: [إذاً يجب أن يكون للمواطنين موقف باعتبارهم مسلمين, وأولئك يهود ونصارى دخلوا بلادهم، وأن يكون للعلماء موقف، وأن يكون للدولة موقف، وأن يكون للجميع موقف، هو ما يمليه عليهم دينهم ووطنيتهم. وأولئك الذين يقولون: ماذا يعني أن ترفعوا هذا الشعار.. قل: إذاً وصل الأمريكيون، إذاً أرنا ماذا تعمل أنت؟ ألم يأن لك أن ترفع هذا الشعار؟ وإذا كنت ستلزم الحكمة التي تراها أنت السكوت, السكوت الذي هو من ذهب! فمتى سيتكلم الناس؟ ومتى سيصرخ الناس؟ ومتى سيقف الناس؟. هل بعد أن يستذلوهم، وأن يضرب الله عليهم أَيْضاً من عنده الذلة والمسكنة؟ حينها يرى كُلّ يمني ما يؤلمه ولا يستطيع أن يقول شيئاً].. وأضاف أيضا: [وعلى الرغم من هذا تجد أن أولئك الذين هم قد يكونون في واقعهم جبناء لكنهم يصبغون جبنهم بالحكمة سيكونون هم من يقول للناس: [اسكتوا، لا تُكَلِّفوا علينا] وعندما نقول: هم الآن وصلوا اليمن يقول لك أيضاً: [لأنهم في اليمن اسكت، أما الآن فقد هو خطر من صدق اسكت]، سيصنع المبرر, كما يقولون في المثل العربي: [لا تَعْدَم الخَرْقاء علّة] يستطيع أن يطلّع عِلّة، يستطيع أن يطلع عذر: [نحن نقول لكم اسكتوا وهم مازالوا هناك أما الآن فقدهم هنا اسكت وإلا بايضربوك من عندك.. إذاً اسكت].

سؤالٌ وجيه: إذا سكتنا هل هم ساكتون؟!

ووجّه -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- سؤالا قويا لمن يقول بأن الشعارَ والتحذيرَ من خطر أمريكا ســـ(يُكَلّف عليهم)، حيث سأل: [طيب إذا سكتنا - وهذه الكلمة التي أقولها دائماً - إذا سكتنا هل هم ساكتون؟ هل هم نائمون؟ أم أن سكوتنا سيهيئ الساحة لهم أن يعملوا ما يريدون؟. أم أن سكوتنا يعني أن يطمئنوا من جانبنا أننا أصبحنا لا نشكل عليهم أي شيء يزعجهم ويقلقهم.. إذاً فهم سيحترموننا؟ أم ماذا سيعملون؟ هل سيحترموننا؛ لأننا سكتنا؟ هل عدوك يحترمك إذا ما سكت؟ أبداً].

الردُّ على من يدعو للسكوت!!

ورد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على من يدعوا للسكوت، والتجاهل لخطر أمريكا، وتواجدها في بلادنا، رد عليهم ردا مفحما، حيث قال: [إذاً نقول لأولئك الذين يقولون, أَوْ سيقولون كما قالوا, وكما قالوا في الماضي: اسكتوا. أَوْ لا مبرر لهذا, أَوْ لماذا تتفاعلوا هكذا؟ نقول: أنتم برروا لنا سكوتكم من أي منطلق هو؟ هل أنه على أساسٍ من كتاب الله سبحانه وتعالى؟ فأنتم تخاطبوننا باسم القُرْآن؟ أن القُـرْآن فهمتم منه هو أن نسكت؟ فهاتوا برهانكم إن كنتم صادقين. أم أنكم تريدون أن نسكت؛ لأن السكوت سيكون فيه سلامتنا أمام أعدائنا؟. إذاً سنسكت ولكن أنتم انطلقوا وأخرجوهم من اليمن، جربوا أنفسكم، جربوا السكوت, جربوا الحكمة. هل تستطيعون بسكوتكم أن تعملوا على إخراجهم من اليمن؟. لا. إذاً فعندما تقولون لنا: أن نسكت، نحن لا نرى أي مبرر للسكوت أبداً إلا قولكم بأننا قد نثيرهم علينا. هم أساساً مستثارون من يوم هم أطفال في مدنهم وقراهم، ثقافتهم، تربيتهم كلها قائمة ضدنا نحن المسلمين، ضد العرب، فهو من أصله بثقافته, بتربيته، هو مستثار ضدك لا يحتاج إلى أن أستثيره من جديد].

الشَّهِيْدُ القَائِدُ متألمٌ لـ(غفلتنا) عن الخطر الأمريكي:ـ

وأعرب الشَّهِيْد القَائِد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بألم شديد عن شعوره بأن الناس غير مبالين بالخطر الداهم عليهم، حيث قال: [والذي كنت ألمسه أنا عندما أتحدث مع الناس - مع أنكم فعلاً من أَكْثَر الناس وعياً, وأَكْثَر الناس فهماً - لكن كنت ألمس أن الناس بعد لم ينظروا للقضية بأنها فعلاً قضية واقعية وخطيرة فعلاً، وأنه يجب أن يكون لهم موقف، ما استطعت أن ألمس إلى الدرجة التي أطمئن إليها فعلاً, يبدو لي وكأن القضية هي تعاطف من جهة، وصداقة من جهة، واحترام من جهة، وتصديق أَيْضاً من جهة، لكن في الداخل لا ألمس بأنه فعلاً أصبح مستقراً في قرارة أنفسنا أننا نواجه خطراً، وأن مواجهة الخطر هي أن تعمل ضده، لا أن تسكت، وتدس رأسك في التراب كالنعامة.. إذاً نحن بعد هذا الخبر, هل استطعنا أن نفهم؟ هل فهمنا الآن؟ هل تيقنّا؟ هل تأكدنا؟ إذاً هذا هو المطلوب {رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا}(السجدة: من الآية12).

الجهاد ضد الشيوعية في أفغانستان.. كان تنفيذا لأجندة أمريكية:ـ

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى تقلبات أمريكا، وأنها الشر بعينه، وأن اليمنيين لم يقترفوا أي خطأ ضدها، بل على العكس، كان من اليمنيين جهودا لها في أفغانستان، وتساءل قائلاً: [هل اليمنيون أثاروا الأمريكيين أن يأتوا؟ ماذا عمل اليمنيون؟ هل عملوا شيئاً يستثير الأمريكيين أن يأتوا؟ أم أن اليمنيين هم من قدموا الجميل للأمريكيين يوم انطلقوا استجابة لدعوة [الزنداني] وأمثاله, الذين خدعوا كثيراً من شباب اليمن أن ينطلقوا للجهاد في سبيل الله في أفغانستان, لجهاد الشيوعية.. والرئيس قالها: [بأن ذلك كان بأمرٍ من أمريكا]. أليس يعني أن ذلك كان خدمة لأمريكا؟ إذاً لماذا أمريكا تعتبر تلك الخدمة أنها ماذا؟ أنها عمل إرهابي، أنه إذاً أنتم منكم إرهابيون، وأنتم كنتم تَدَعُون الإرهابيين يتحَرّكون. هم من أمروا، وعملاؤهم من نفذوا، وأولئك الشباب المساكين هم من خُدعوا، وقد يكون البعض منهم انطلق على أساس - فعلاً - الجهاد في سبيل الله في أفغانستان، وأفغانستان في مواجهة الشيوعية، نقول لهم: لكن انظروا اتضحت الأمور فيما بعد أن ذلك كان بتوجيه من الأمريكين، إذاً فهو خدمة للأمريكيين من جهة.. أليس كذلك؟. فما بال الأمريكيين الآن يعدون تلك الخدمة، يعدونها إساءة، يعدون ذلك الجميل إساءة؟!. ماذا يعني هذا؟. ألم يظهروا هنا أسوأ من الشيطان؟]..

وجهُ الشَّبه بين (أمريكا والشيطان):ـ

وأوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- لماذا أطلق الإمام الخميني على أمريكا بأنها (الشيطان الأَكْبَر) قائلاً: [الإمام الخميني عندما قال: أن أمريكا هي [الشيطان الأَكْبَر] فعلاً مواقفها مواقف الشيطان تماماً, الشيطان بعد أن يضل الناس في الدنيا، وهم في الدنيا يتحَرّكون كما يريد، أليس كذلك؟ ماذا سيقول يوم القيامة؟ هو سيقول ماذا؟ {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ}(إبراهيم: من الآية22) ألم يكفر الأمريكيون الآن بالجميل الذي قدمه الشباب اليمني عندما انطلقوا للجهاد ضد الشيوعية، التي كان من أهم الأشياء لدى أمريكا أن تخرج من أفغانستان، وكان يهمها أن تخرج من أفغانستان؟ إذاً كفرت بما أشركوها من قبل]..

وقال أيضا: [وهكذا حتى السعوديّة تواجه بهذا الموقف، السعوديّة من كانت تدعم سواء دعم وزاري أَوْ دعم من تجار.. يدعمون الوهابيين في مختلف المناطق، أليس ذلك معروفاً؟ إذاً أصبحت السعوديّة يقال لها أنها ارتكبت جريمة هي أنها تدعم الإرهاب، من كانوا يقولون لهم ادعموهم, فيدعمونهم موافقة لهم وطبقاً لتوجيهاتهم، يصبح ذلك الدعم نفسه, وتنفيذ تلك التوجيهات نفسها هو دعم للإرهاب. هكذا (الشيطان الأَكْبَر) يعمل.. الإمام الخميني عندما قال هذه الكلمة ضد أمريكا لم يقلها مجرد كلمة، يفهم هو أنه إسم على مسمى، وأن تصرفاتها هي تصرفات الشيطان تماماً. الشيطان يحزب الناس معه.. أليس كذلك؟ وعندما يحزبهم معه هل ذلك على أساس ليقودهم - بشكل معارضة - إلى الحرية والديمقراطية وإلى التطور والتقدم وإلى ما فيه كرامتهم وعزتهم في الدنيا والآخرة؟ أم أنه يريد ماذا؟ الله قال عنه: {إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ}(فاطر: من الآية6) وهكذا أمريكا تعمل، تجمع الناس حولها ثم حزبها تدعوهم ليصبحوا من أصحاب السعير، بل هي نفسها تذيقهم السعير في الدنيا].

اعتقالُ 26 فلسطينياً وإصابة العشرات جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم في القدس والضفة الغربية المحتلّتين

المسيرة : فلسطين

أُصيب عددٌ من الفلسطينيين، أمس السبت، جراء اعتداء قوات العدوّ الصهيوني عليهم في الخليل ورام الله بالضفة الغربية.

وذكرت مصادرُ فلسطينية أن قواتِ العدوّ اقتحمت وسط مدينة الخليل وبلدة المغير شمال شرق رام الله وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز على الفلسطينيين المشاركين في مسيرات تضامنية مع القدس والمسجد الأقصى، ما أَدَّى إلى إصابة عدد منهم بجروح والعشرات بحالات اختناق، إضافةً إلى إصابة عشرات الفلسطينيين في وقت سابق خلال اقتحام قوات كيان العدوّ بلدات تقوع وبيت فجار في بيت لحم وقرية النبي صالح غرب رام الله بالضفة الغربية.

وفي سياق آخر، واصل جيشُ العدوّ الصهيوني، يوم أمس، حملةَ دهم واعتقالات طالت عدداً من الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلّتين.

وذكرت مصادر فلسطينية أن قواتِ كيان العدوّ الصهيوني اعتقلت في القدس قرابة 20 فلسطينياً خلال حملات اعتقالات شنتها في أنحاء القدس المحتلّة، واعتقلت 5 شبان في حي رأس العامود بالبلدة القديمة للمدينة، و3 شبان في باب الساهرة عقب الاعتداء عليهم، إضافةً إلى شن حملة اعتقالات في بلدة سلوان بالقدس المحتلّة وسط اندلاع مواجهات مع الشبان والأهالي، ومداهمة منزل وتفتيشه، وتخريب محتوياته.

وفي نابلس، أفاد المصدر بأن قوات كيان العدوّ اعتقلت شابين بعد مداهمة منزلهما، واعتقال 3 شبان خلال مواجهات اندلعت في عاطوف شرق بلدة طمون في طوباس، وشاب على حاجز شارع الشهداء في الخليل.

ورفعت قوات المحتلّ الصهيوني وتيرة حملات الاعتقالات للفلسطينيين والمداهمات لمنازلهم، في الأراضي المحتلّة بعد معركة سيف القدس وعقب الهدنة بين الجانبين.

روحاني يشيد بانتصار الشعب الفلسطيني ومقاومته.. وقائد الحرس الثوري: لن نترك الشعبَ الفلسطيني وحيداً

المسيرة : متابعات

قال الرئيسُ الإيراني حسن روحاني: إن الشعبَ الفلسطيني العظيم حقّق انتصاراً كَبيراً على الكيان المحتلّ طوال 12 يوماً من المواجهة مع هذا الكيان، مُشيراً إلى أن الشعبَ الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة والمخيمات الفلسطينية في الخارج وفلسطينيي الأراضي المحتلّة عام 48 توحدوا جميعاً في هذه المواجهة.

وفي كلمته أمام اجتماع اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا، أمس السبت، اعتبر الرئيسُ روحاني أن وحدة الفلسطينيين وتلاحمهم والرد الحاسم من غزة على الصهاينة شكل انتصاراً كَبيراً للشعب الفلسطيني، معتبرًا أن المنتظَرَ من العالم العربي كان أكثر مما حدث فعلاً، بل إن بعض الدول العربية التزمت الصمت حتى النهاية.

وأكّد روحاني أن النصرَ حليفُ الشعوب المقاوِمة، وأكبرُ دليل على ذلك انتصار الشعب الفلسطيني على كيان مدجَّجٍ بالسلاح ويتلقى الدعمَ والمساعدةَ من عدة أطراف، مباركاً هذا النصر للشعب الفلسطيني المقاوم والصبور.

بدوره، أكّد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف، أن إيران لن تتوانى في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم.

من جانبه، أكّد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي، في اتصال هاتفي مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة بـ«أننا لن نترك الشعب الفلسطيني وحيدا».

وأفَادت «الميادين» بأن اللواء سلامي قال في الاتصال الهاتفي الذي جرى مع النخالة: أعلنُ لكم باسم حرس الثورة الإسلامية أننا لن نترك الشعب الفلسطيني وحيداً.

من جانبه، قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي: كنتم معنا في جميع الساحات وأنتم شركاء في صناعة النصر وستكونون معنا في تحرير القدس.

وخَصَّ النخالة بالشكر شهيدَ القدس الفريق قاسم سليماني الذي بذل قُصَارى جُهدَه لإنجاز هذا النصر وتثبيته وقال: هذه المعركة كانت ضمن محور متماسك يؤمن بتحرير القدس ويعمل للدفاع عنها.

وأضاف: هذه المعركة مفصلية في تاريخ الصراع مع العدوّ الصهيوني وكانت ضمن وحدة فلسطينية غير مسبوقة.

وكان الناطقُ العسكري لـ«سرايا القدس» أبو حمزة قد ثمّنَ «دورَ الجمهورية الإسلامية في إيران، وكل قوى محور المقاومة، التي أمدت مقاومتنا بالسلاح والخبرات»، مؤكّداً أنها كانت سنداً وظهيراً حقيقيًّا في تعزيز قدرات المقاومة المادية والفنية، مردفًا: «نقول لهم أنتم شركاء نصرنا، وسندخل الأقصى معا».

وقال: «استطعنا أن نلجمَ العدوَّ ومستوطنيه، واستطعنا، عبر صليات الصواريخ والكورنيت، تحويلَ مغتصباته إلى مكان غير قابل للحياة، وننتهي اليوم من كتابة محطة فاصلة تُضاف إلى سِجلّ المقاومة».

شكر الجمهورية الإسلامية في إيران لدعمها ووقوفها مع المقاومة الفلسطينية

قيادي بالجهاد الإسلامي: المعركة مع العدوّ مفتوحةٌ في الضفة المحتلّة والمقاومةُ جاهزةٌ لهزيمة العدوّ مرة أخرى

المسيرة : فلسطين

قال متحدثُ حركة الجهاد الإسلامي، داوود شهاب: إن معركةَ سيف القدس جولةٌ انتهت، ولكن الصراع مع العدوّ الإسرائيلي ما زال مُستمرًّا.

وَأَضَافَ شهاب في تصريح للمسيرة، أمس السبت، أن الشعب الفلسطيني معنيٌّ بمراكمة القوة لمواجهة الاحتلال والبناء على تطور أداء المقاومة في معركة سيف القدس، مؤكّداً متابعة الحركة مع الجانب المصري تثبيت المعادلة التي فرضتها المقاومة بشأن الوضع في القدس.

وتوجّه متحدث الجهاد الإسلامي بكل التحية للجمهورية الإسلامية الإيرانية التي وقفت مع المقاومة الفلسطينية، موضحًا أن كُلّ من وقف مع غزة يعتبر شريكاً مع المقاومة في صناعة هذا الانتصار.

وتابع متحدث الجهاد الإسلامي بالقول: منذ إعلان وقف إطلاق النار عاد المهندسون والمقاتلون لمواصلة عملية الإعداد والتحضير للمواجهة ونحن جاهزون لاندلاعها في أية لحظة، لافتاً إلى أن المباحثات الجارية حَاليًّا مع الجانب المصري تتناول تثبيت وقف إطلاق النار وكف يدِ العدوّ عن الأقصى وإعادة إعمار غزة، وأن الوفد المصري أجرى زيارة سريعة لغزة للاطلاع على المناطق التي أصابها الدمار في جباليا وبيت لاهية.

بدوره، أكّد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي د. محمد الهندي، أن المقاومة جاهزة لهزيمة العدوّ مرة أُخرى إذَا عاد للاعتداء على الشعب الفلسطيني.

وأوضح الهندي في تصريح متلفز عبر قناة فلسطين اليوم الفضائية، أن رسالة المقاومة وصلت للعدو، وأنه لا يمكن له أن يستبيح الأقصى وَالقدس

بدعوى أن المقاومة تصمت بحجّة أنها خَاصَّة بغزة، بل مقاومة لكل الشعب الفلسطيني، محذراً العدوّ الصهيوني من عودة الاعتداء على الشعب الفلسطيني ومقدسات الأُمَّة، وأنه إذَا عاد فَإنَّ المقاومة ستعود لهزيمته مرة أُخرى.

وَأَضَافَ الهندي «أن المقاومة بعافية وَشعبنا شعب حي نهض لقتال العدوّ ليس لتحسين حياة الناس بل مِن أجلِ حرية الإنسان في المنطقة، وَأن المعركة مفتوحة مع العدوّ الذي يغتصب أرضنا وَمقدساتنا»، موضحًا أن ما تحقّق في هذه الجولة غير مسبوق في الجولات السابقة، وَأثبت فشل الاحتلال خلالها، وَأعادت القضية على سلم أولويات العالم، في إشارة إلى انتفاضة جميع المناطق الفلسطينية وَالوحدة الفلسطينية، التي جعلت هناك إمْكَانية لاستنفار أحرار العالم لنصرة القضية الفلسطينية.

وأكّد عضو المكتب السياسي للجهاد على أن مفاتيح الأمن وَالاستقرار وَالسلام في المنطقة هي الشعب الفلسطيني الذي لن يهدأ إلا عندما يأخذ حقوقه كاملة، مشدّدًا على أنه لا يوجد أية تفاهمات وَلا مفاوضات غير مباشرة مع العدوّ.

وأشَارَ إلى أن الكيان الصهيوني وافق على وقف العدوان؛ لأَنَّه ليس لديه بنكُ أهداف، بل كان كُلّ يوم يكشف عن فضائحه باستهداف المدنيين، واضطر في النهاية لوقف عدوانه، وَهو الذي أصبح يطالب المجتمع الدولي للتدخل، لوقف إطلاق النار، متابعاً بالقول: «المعركة مع العدوّ مفتوحة وَلم تنتهِ، وَميدانها الآن الثوار في الضفة المحتلّة»، لافتاً إلى أن احتفالات وَفرحة الناس في مختلف مناطق فلسطين هي استفتاء حقيقي على خيار المقاومة وَضد أي تطبيع مع العدوّ.

وفي سياقٍ آخر، لبّى المئاتُ من جماهير الشعب الفلسطيني في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلّة وقراها، أمس السبت، الدعوات لمسيرة مساندة للقدس ونصرة لغزة ومقاومتها، احتفى المتظاهرون بنصر المقاومة، وأكّدوا على استمرار المواجهة مع العدوّ.

وردّد المشاركون في المسيرة الجماهيرية هتافات للمقاومة، ولقائد أركان القسام محمد الضيف ولكتائبها المظفرة، وسط توزيع الحلوى فرحاً بنصر غزة، مشدّدين على ضرورة التوحد في مقاومة الاحتلال، وتفعيل المقاومة في الضفة الغربية، ونقاط المواجهة كافة مع الاحتلال في كُلّ الأراضي الفلسطينية، مؤكّدين على خيار المقاومة.

وشهدت فلسطين، أمس الأول، خروج 64 مسيرة في الضفة ومظاهرة دعت لها الحركات الشبابية والقوى الوطنية والإسلامية؛ نُصرةً للقدس ودعماً للمقاومة في غزة، وابتهاجاً بانتصارها، فيما سجل 74 نقطة مواجهة مع قوات الاحتلال في الضفة والقدس.

ورصد المكتب الإعلامي لحركة حماس في الضفة الغربية تنفيذ 156عملاً مقاوماً في الضفة، ومن أبرز عمليات المقاومة تفجير عبوة ناسفة، و4 عمليات إطلاق مفرقعات نارية، كما تصدى المواطنون للمستوطنين في 13 موقعاً و33 نقطة إلقاء حجارة و41 مواجهة في الضفة.

وفي سياق مختلف زفت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، 19 شهيدًا خلال معركة «سيف القدس» التي اشتعلت شرارتها في الـ 10 من مايو الجاري وانتهت فجر الـ 21 من نفس الشهر.

وقالت السرايا في بيان لها: «إن الشهداء ارتقوا أثناءَ أدائهم واجبهم الجهادي خلال معركة سيف القدس، التي جاءت إيماناً بالدور المقدس تجاه الأقصى والقدس، ولصد العدوان الذي وقع بحق المقدسيين في حي الشيخ جراح من قبل العدوّ وغلاة مستوطنيه، ليمضوا إلى ربهم بعد حياةٍ حافلةٍ بالعطاء والجهاد والتضحية والرباط في سبيل الله، نحسبهم من الشهداء ولا نزكي على الله أحداً».

وأكّدت السرايا في بيانها أن دماء الشهداء ستبقى سراجاً منيراً للمجاهدين نحو درب العزة والكرامة، درب القدس والأقصى المحرّر، وستمضي قدماً في نهج المقاومة حتى تحرير كامل فلسطين الحبيبة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1159)

الأحد
11 شوال 1442هـ
23 مايو 2021م

الـولاء لليهـود لن يغيّر شـيئاً من عداوتهـم للأمـة الإسـلامية ومَن يتولهـم يفقـد هُويتـه الدينيـة ويصبح منهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ما بعد معركة «سيف القدس»

عبدُالرحمن مراد

رُبَّـمَـا قالـت معركـةُ «سيف القُدس» كلامًا جديدًا كان غائبًا عن بالِ الكثيرِ من السياسـيين ومن المطبِّعين، كُـلُّ الرمـوز التـي تبعثهـا معركةُ سيف القدس أضحت تخيـفُ عـربَ الصحـراء، ولذلك وجدناهـم ينتصرون لموقفهم في وسـائل التواصل الاجتماعي، ويحاولون تبرير دعمهـم العسـكري والسـياسي ومسـاندتهم لحكومة إسرائيل، وهي مسـاندة سـخر منها الكثير من الكُتاب اليهـود وسـخروا مـن تهافُت الأعـراب عـلى موائدهم، ونُكرانهم للحق الفلسطيني.

اليهـودُ أصحـاب كتـاب، وكتابُهـم -وفـقَ مـا هـو معـروف- قال لهم الكثير من الغيبيـات، ولديهم علمٌ -يحتفـظ به سَـدَنَةُ دينهم دون عوام النـاس- وبه ومن خلالـه ينسـجُون خيـوطَ بقائهـم، فهم -وفق سـياق الأحداث- يتعاملون مـع المعلومات الغيبية بالقدر الذي يعتقـدون فيـه تغيـيرَ الأقـدار والمسـارات، ويحاولون توظيـفَ المعلومـات الغيبيـةِ بمـا يخـدُمُ مصالحَهم أو يحقّـق لهم كسـباً أو ربحـاً، وبمثلـه كان تعاملهم مع ولادة موسى -وقصتهم مع فرعون غير قابلةٍ للشك فقد نص عليها القـرآنُ الكريم ويمكن قياس غيرها عليها- فقد كانت المعلوماتُ لدي سدنة المعابد اليهودية تتحدثُ عـن مولودٍ هو موسى سـوف يُحـدِثُ متغـيراً في الحياة الثقافيـة والاجتماعية والاقتصادية فخافوه؛ لأنَّهم رأوا فيـه تهديداً لمصالحهـم، فسرّبوا المعلومـات إلى فرعون الذي شاطرهم الخوفَ على ملكه، فأمر بقتل كُـلِّ مولود تلدُه النساء، وكانت تدابيرُ الله غالبةً على مكرهم فنجا موسى بل ودخل قصرَ فرعون وتربَّى فيه.

وقصـصُ أحبارهـم ورهبانهـم مـع رسـولنا الأكرم كثـيرة، وكان عندهم علمٌ بمـكان ولادته وزمن الولادة، ومثـل تلـك القصـص مبثوثةٌ في كتـب السـير والأخبار وبتواتـر، ولا يمكنُنـا نكرانها، قياسـاً على مـا ورد من أمثالها ونحن نجزم بصحته.

اليومَ الكثيرُ من التغريدات ومن المنشـورات اليهودية في شبكة التواصل الاجتماعي تتحدث عن الخطأ الأكبر، وتنتقد النشـاطَ العسـكري للحكومـة الإسرائيلية ضد القدس وتـرى فيه ذنباً كَبيراً لا يقبـل الغفران، والكثير من الناشـطين قالوها بكل وضوح: لا مسـتقبل لنا ولا لأبنائنا في فلسطين.

هذا المـزاج العـام لا يمكنه أن يعلن عن نفسـه عفو الخاطـر، بـل لا بُـدَّ أن يكون تعبـيراً عن حالـة غيبية يجدونها في كتبهم.

ما حدث خلال سوالف الأيّام في سياق معركة

التتمة ص 8

جدوائيةُ البناء على دعاية مضللة

سند الصيادي

أنـا وَالكثير مـن اليمنيين لا نتعاطـى مع أيِّ تقـدم أَو أيِّ تقـارب في المفاوضـات الأمريكيـة الإيرانيـة، أَو فيمـا يخُـصُّ أيَّ تقارب سـعوديّ إيراني، على أنه سـينعكسُ بشـكلٍ مباشر على الحرب في اليمن.. للأسبابِ التالية:

أولاً- لأَنَّ الأزمة أَو بمعنى أدقَّ «الصراع اليمني السـعوديّ» يمتد إلى مـا قبل قيـامِ الجمهورية الإسـلامية في إيران، وَهو صراعٌ محتدمٌ بأشكال متعـددة وَتهدفُ مـن خلاله الريـاض إلى إبقاءِ الاحتـواءِ وَالوصايةِ لليمـن كحديقة خلفية لها وإبقاءِ التدخُّل في شؤونه الداخلية.

وَحتى لا تخـونَ البعضَ ذاكرتُه نذكـرُ أن ما هذه الحرب التـي شُـنت على اليمن وَلا تـزال، لم تحصـل إلا بتوجيهات أمريكية بنت على امتدادِ سـلوكي لسلسـلة مـن التدخلات التـي قامت بها المملكةُ منـذ قيامها، وَإنْ تـم توصيفُها في هذه المرحلة على ذِمَّةِ إيران وَالنفوذ الإيراني.

ثانياً- إن المطالبَ التي تحملهـا الإدارةُ اليمنية في صنعاء ذاتيـةٌ وَمتقادمـةٌ وليسـت مرحليـةً، وَتمثـل اسـتحقاقاً لليمنيين كغيرهم من الأوطان، وَليسـت معلبة وَمسـتوردة مـن طهـران أَو غيرها، كمـا أن ليس لهـا ارتبـاطٌ مباشرٌ بالصراع الإقليمي، وَهذه المطالب لا يمكن أن تسقط أَو يتم اجتزاؤها أَو التنازل عنهـا لمُجَـرّد حدوث تفاهمات خَاصَّة بين أطراف أُخرى.

ثالثـاً- إن إنهاءَ الحرب على اليمن بالتفاوُضِ ليس قضيةَ تناقـش على طاولـة الخصوم وقـرار يتخذونه هـم، بـل محكـوم بعدد مـن الـشروط اليمنية الخالصـة.. وَقبلها بانتهاء المخـاوف وَالمطامع السعوديّة في اليمن وَحدوث تغييرات استراتيجية في قناعات النظام السـعوديّ نحو احترام إرادَة الشـعب اليمني وَحقه في إقامة دولة مسـتقلة وإقامـة علاقات وديـة ندية يسـودُها الاحترامُ المتبـادل، فهـل سـتثمر المفاوضـات والتقارب الدولي والأمريكي عن تغيير جذري في سلوكيات نظام آل سعود؟!.

رابعـاً- وَإذَا ما تجاوزنا تاريخَ الصراع اليمني السـعوديّ وَتحدثنـا بمفهـوم الـصراع الإقليمـي والـدولي، فَـإنَّ التموضعاتِ الاستراتيجيةَ والمواقفَ من الكثير من القضايا الحسّاسة وَالهامة اليوم لكُـلٍّ من البلدين متناقضتين حَـدَّ التصـادم، وفي مقدمتهـا الموقف من القضية الفلسـطينية وَالكيان الصهيوني وَاختلاف المواقف حول المصالح الدولية في المنطقـة، وهذا سـيُلقِي بظِلالِه على واقـع العلاقات بين البلدين.

لـذا، فَـإنَّ مَن يبني قناعاتِه تحتَ تأثير الدعاية الإعلامية عـلى أن ما يحدُثُ في اليمن الآن هو حربٌ بين القوى الدولية بالوكالة ستصدمه الحقائق لاحقاً.